



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم الإقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

تخصص: إقتصاد نقدي مالي

بعنوان:

دور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية

وتفعيل النشاط الاقتصادي

لدراسة حالة النافذة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري

BNA (وكالة تقوت) خلال الفترة 2021-2023

إعداد الطالبة:

• مريم شبيرات

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ يوم 2025/06/15

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أستاذ تعلم عالي (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/ خليدة دلهوم

أستاذ محاضر "ب" (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

أ/ نور الهدى حدادي

استاذ محاضر "أ" (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

أ/ سهام بوخلالة

الموسم الجامعي: 2024-2025





إهداء

إلى من رفعت يداي إليه فلم يخيب رجائي إلى الذي سألته فأجاب دعائي إليك يا الله كل الشكر على من قال فيهما الرحمان

" وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيراً "

إلى قرة عيني إلى من جعلت الجنة تحت قدميها إلى التي حرمت نفسها وأعطتني ومن نبع حنانها سقتني إلى من وهبتني الحياة ومنحتني الحب والحنان وربتني بلطف وعلمتني كلمتي الشوق والحياة إلى تلك المرأة العظيمة صديقتي إلى من رفعت يداي إليه فلم يخيب رجائي إلى الذي سألته فأجاب دعائي إليك يا الله كل الشكر على من قال فيهما الرحمان

" وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيراً "

إلى قرة عيني إلى من جعلت الجنة تحت قدميها إلى التي حرمت نفسها

وأعطتني ومن نبع حنانها سقتني إلى من وهبتني الحياة

ومنحتني الحب والحنان وربتني بلطف وعلمتني كلمتي الشوق والحياة إلى تلك المرأة العظيمة صديقتي و حبيبتي أُمي الحنونة أطال الله عمرها

إلى أعظم الرجال صبرا و رمز الحب و العطاء

إلى الذي تعب كثيرا من أجل

تعليمي وتوسيع في درجات العلم و السمو ,

إلى ذلك الرجل الكريم أبي العزيز أدامه الله لــــي.



الحمد لله رب
العالمين والصلاة
والسلام على خير الأنبياء
والمرسلين محمد بن عبد الله،
أما بعد:

فما كان لهذا العمل
المتواضع أن يتم لولا فضل الله
عز وجل وتوفيقه وأصحاب
الفضل الذين لهم أدين وكنت
بهم بعد الله أستعين.

ولا يسعني في هذا المقام
إلا أن نتقدم بجزيل الشكر
والعرفان إلى الأستاذة
الفاضلة الدكتورة (بوخلالة
سهام) على جهدها المتميز
في الإشراف على إعداد هذا
التقرير، ومساهمتها
الفكرية في تعزيز
منهاجيتها العلمية وإثراء
مضامينها الفكرية، وعلى
كثير إرشاداتها، وحسن
معاملتها، وجميل صبرها.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي من خلال النوافذ الإسلامية المستحدثة في البنوك العمومية، وقد تم اختيار النافذة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري (وكالة تقرت)، كعينة للدراسة على مدى الفترة ما بين 2021 و2023، وذلك باستعمال المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري إضافة إلى منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، وبالاعتماد على المقابلة والإستبيان كأدوات للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن منتجات الصيرفة الإسلامية لدى البنك محل الدراسة تساهم بشكل فعال في تعبئة الموارد المالية، بينما لا تساهم بشكل كاف في تفعيل النشاط الاقتصادي، كما أشارت النتائج إلى نمو وعي عملاء البنك محل الدراسة وإقبالهم على التعامل بمنتجات الصيرفة الإسلامية مما يعزز دورها في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية:

صيرفة إسلامية، تعبئة موارد مالية، ودائع إسلامية، لبنك الوطني الجزائري.

Summary

The study aimed to highlight the role of Islamic banking in mobilizing financial resources and stimulate economic activity through newly introduced Islamic windows in public banks, especially since Islamic banks are currently a hot topic. Based on this, the Algerian National Bank – Touggourt Branch was selected as a case study. The study employed the descriptive-analytical method for the theoretical aspect, in addition to the case study method for the field research, using relying on interviews and questionnaires opinions on Islamic banking.

The study showed that Islamic windows enable the banking system to attract financial resources for development financing, as they meet a public demand consistent with the Algerian individual's cultural values. The study also emphasized the results also indicated a growing awareness among the bank's clients and an increasing interest in using Islamic banking products, which enhances their role in financial resource mobilization and economic activity stimulation.

Keywords:

Islamic banking ،resource mobilization ،Islamic deposits ،Islamic financing

قائمة المحتويات

I	الإهداء
II	الشكر والتقدير
III	الملخص
/	قائمة المحتويات
/	قائمة الجداول
/	قائمة الأشكال
/	قائمة الملاحق
07	الفصل الأول
08	تمهيد
09	المبحث الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية وخصائصها
12/09	المطلب الأول: مفهوم ومبادئ الصيرفة الإسلامية
15/13	المطلب الثاني: أشكال ممارسة أعمال الصيرفة الإسلامية
19/15	المطلب الثالث: أدوات ومنتجات الإسلامية
20	المبحث الثاني: مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي.
20	المطلب الأول: دور منتجات الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية
22/22	المطلب الثاني: دور منتجات الصيرفة الإسلامية في تفعيل النشاط الاقتصادي
23	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
26/23	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
28/27	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية
29	خلاصة الفصل الأول:
30	الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الوطني الجزائري "وكالة تقرت"
32	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة
35/32	المطلب الأول: التعريف عرض بمجتمع ومناقشة وعينة النتائج مع الدراسة تفسير و إثبات صحة الفرضيات من عدمها
36	المطلب الثاني: التعريف بمتغيرات ومنهج الدراسة
37	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
38	المطلب الأول: منتجات الصيرفة الإسلامية لدى البنوك محل الدراسة
39	المطلب الثاني: تقييم مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في تفعيل النشاط الاقتصادي في الجزائر

40	المطلب الثالث: قياس مدى إقبال العملاء على منتجات الصيرفة الإسلامية لدى البنوك محل
41	تمهيد
42	خلاصة الفصل الثاني:
43	خاتمة
44	المراجع
45	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	تطور عدد الوكالات الصيرفة الإسلامية على مستوى القطاع المصرفي	39
2	تطور حجم الودائع الإسلامية على مستوى القطاع المصرفي الجزائري خلال الفترة	47
3	حجم الودائع الإسلامية مقارنة بحجم الودائع الإجمالية للقطاع المصرفي للفترة 2023-2020	49
4	توزيع الحسابات الإسلامية على مستوى بنك BNA وكالة تقرت	52
5	تطور حجم التمويل الإسلامي للقطاع المصرفي خلال الفترة 2020-2023	53
6	عرض نسبة التمويلات الممنوحة على مستوى البنك الوطني الجزائري	54
7	تطور حجم التمويل الإسلامي لدى النافذة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2020-2022	55
8	تطور حجم التمويلات الإسلامية على مستوى وكالة البنك الوطني الجزائري	56
9	عدد الاستبيانات الموزعة والمستردة والمستعيدة والصالحة للدراسة	58
10	معامل الفاكر ونباخ العام للدراسة	60
11	توزيع افراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات التعامل مع البنك	64
12	تحليل فقرات المحور الاول	65
13	تحليل فقرات المحور الثاني	66
14	تحليل فقرات المحور الثالث	68

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
50	تطور حجم الودائع الإسلامية لبنك الوطني الجزائري مقارنة بحجم وداائع الإجمالية للبنك للفترة 2020-2022	1
51	توزيع الودائع الإسلامية للبنك الوطني الجزائري سنة 2023	2
61	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	3
62	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	4
63	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع العميل	5

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
83	استمارة الاستبيان	01
87	الخصائص الديمغرافية	02
90	إحصائيات وصفية لمحاور الدراسة	03

المقدمة

توطئة

حققت المصارف الإسلامية الكثير من الإنجازات في مجال العمل المصرفي خلال السنوات الماضية، فقد شهد انتشارا واسعا وكبيرا في الدول العربية وحتى الغربية، خاصة بعد الأزمة المالية العالمية لسنة 2008م، ونظرا لانتساع و نمو حجم السوق المصرفي الإسلامي و تزايد الطلب على الخدمات المصرفية الإسلامية بشكل كبير و متنامي من قبل مختلف المجتمعات العربية والغربية، فقد اتجهت العديد من المصارف التقليدية للدخول إلى الصيرفة الإسلامية، ولكن اختلفت في مداخلها إلى العمل المصرفي الإسلامي، فمنها من أنشأ فروعاً إسلامية متخصصة، ومنها من حول فروعها إلى فروع إسلامية، ومنها من كان يبيع منتجات إسلامية جنباً إلى جنب مع منتجاته التقليدية، ومنها من افتتح نوافذ إسلامية في فروعها أو بعضها من أجل تقديم منتجات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

اتجهت الجزائر إلى ممارسة العمل المصرفي الإسلامي بعد صدور قانون النقد والقرض 90/10 الصادر بتاريخ 14 أبريل 1990، الذي فتح المجال أمام فتح بنوك إسلامية والمتمثلة في بنك البركة سنة 1990 ثم بنك السلام سنة 2008، بالإضافة إلى فتح نوافذ للتعامل الإسلامي في البنوك التقليدية بعد صدور التعديلات في قانون النقد والقرض من خلال النظام 02 - 18 المؤرخ في 4 نوفمبر 2018 و المتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، ثم النظام 20 - 02 المؤرخ في 15 مارس 2020 الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك و المؤسسات المالية الذي أعطى دفعة حقيقية لنشاط الصيرفة الإسلامية، حيث بادرت جل البنوك التقليدية الخاصة منها و العمومية إلى فتح شبائيك خاصة بممارسة عمليات الصيرفة الإسلامية، وقد استطاعت هاته الأخيرة جذب كتلة هامة من الودائع والموارد المالية خاصة تلك الموجودة خارج الجهاز المصرفي و المقدرة ب 7000 مليار دج، كمدخرات مكتنزة أو نقود متداولة خارج الجهاز المصرفي أو موظفة في خارج البلاد وتوجيهها إلى تمويل جزء هام من المشاريع الاستثمارية ملبية بذلك رغبة شريحة واسعة من أصحاب الحرف والمهن ورجال الأعمال والمستثمرين وغيرهم من مختلف الفئات) الاقتصادية التجارية والزراعية والصناعية والخدمية... (مساهمة بذلك في تحقيق التنمية الاقتصادية وتفعيل النشاط الاقتصادي؛

ومع تزايد اهتمام السلطات الجزائرية بنشاط الصيرفة الإسلامية، ارتأينا في هذا البحث دراسة مدى مساهمة منتجات الصيرفة الإسلامية في تنمية وتفعيل النشاط الاقتصادي من خلال دراسة وتحليل دور منتجات الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية، على اعتبار أن الموارد المالية أداة مهمة للتنمية الاقتصادية، وحتى تتمكن الدولة من تنمية وتفعيل النشاط الاقتصادي بشكل دائم ومستمر، يتعين عليها جذب واستقطاب الموارد المالية

الكافية لذلك، وتعد البنوك بشكل عام أهم المؤسسات التي يمكنها فعل ذلك من خلال قدرتها على جذب واستقطاب مدخرات الأفراد والمؤسسات.

إشكالية الدراسة:

بناءً على ما سبق تتبلور إشكالية هذه الدراسة فيما يلي:

ما مدى مساهمة منتجات الصيرفة الإسلامية لدى النافذة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي؟

ولتوضيح هذا التساؤل أكثر نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ كيف تساهم الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي؟
- ✓ هل تساهم منتجات الصيرفة الإسلامية للنافذة الإسلامية لبنك BNA بشكل فعال في تعبئة الموارد المالية للبنك؟
- ✓ هل تساهم منتجات الصيرفة الإسلامية للنافذة الإسلامية لبنك BNA بشكل فعال في تفعيل النشاط الاقتصادي؟
- ✓ ما مدى مساهمة إقبال عملاء البنك محل الدراسة على التعامل بمنتجات الصيرفة الإسلامية، في تفعيل دورها في تعبئة الموارد وتنشيط الاقتصاد؟

فرضيات الدراسة:

على ضوء الأسئلة الفرعية للدراسة، يمكن صياغة الفرضيات التالية :

- ✓ تساهم الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي من خلال طرح منتجات وأدوات مالية متنوعة ومبتكرة تتسم بالمرونة وتستجيب لاحتياجات مختلف القطاعات الاقتصادية.
- ✓ نعم، تساهم منتجات الصيرفة الإسلامية للنافذة الإسلامية لبنك BNA بشكل فعال في تعبئة الموارد المالية للبنك.
- ✓ لا تساهم منتجات الصيرفة الإسلامية للنافذة الإسلامية لبنك BNA بشكل كاف في تفعيل النشاط الاقتصادي.
- ✓ يساهم إقبال عملاء البنك محل الدراسة على التعامل بمنتجات الصيرفة الإسلامية بشكل كبير في تفعيل دورها في تعبئة الموارد وتنشيط الاقتصاد

مبررات اختيار الموضوع:

- توفر المصارف الإسلامية خياراً مالياً يتماشى مع القيم الأخلاقية والدينية.
- الأهمية المتزايدة للصيرفة الإسلامية في الجزائر.
- حداثة تجربة الصيرفة الإسلامية في البنوك العمومية

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعاً هاماً ومعاصراً في الجزائر، وهو الصيرفة الإسلامية، فالمصارف الإسلامية لازالت في مراحل عملها الأولى وتسعى لأن تشغل حيزاً هاماً على الساحة المصرفية الإسلامية من خلال دورها في جلب الادخار وجذب أموال المستثمرين، ومن ثم العمل على توظيفها في مجال الاستثمار والتنمية على نحو يساعد في تطوير الاقتصاد الوطني لهذا جاءت هاته الدراسة لمعرفة مدى مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل نشاط الاقتصادي في الجزائر .

أهداف الدراسة :

- التعرف على الأدوات المالية الإسلامية المستخدمة في تعبئة الموارد المالية وتمويل الاقتصاد
- التعرف على تطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر .
- تحليل مساهمة الصيرفة الإسلامية على مستوى البنوك العمومية في تعبئة الموارد المالية وتنشيط الاقتصاد.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة في إطارها المكاني على عينة متمثلة في النافذة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري

الحدود الزمنية: ركزت الدراسة على الفترة مابين 2021-2023

منهج الدراسة :

بالنظر الطبيعة هذه الدراسة، وبغية تحقيق أهدافها والإحاطة بالموضوع الذي يتناول أثر دور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل نشاط الاقتصادي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرضنا للإطار النظري لموضوع الدراسة، وذلك بالاعتماد على ما هو متاح من

الدراسات المختلفة التي تمكنا الحصول عليها، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي من أجل دراسة مدى مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل نشاط الاقتصادي، وذلك من خلال الاعتماد على المقابلة والاستبانة كأداتين للدراسة.

هيكل الدراسة :

لإنجاز البحث قمت بتقسيمه إلى فصلين منها فصل نظري وفصل تطبيقي تسبقهم مقدمة عامة للموضوع إضافة إلى خاتمة عامة متضمنة جملة من النتائج المتوصل إليها ومجموعة من التوصيات المستمدة، وجاءت الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي .

المبحث الأول : ماهية الصيرفة الإسلامية وخصائصها .

المبحث الثاني: مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي .

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية .

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لأداء شبك الصيرفة الإسلامية على مستوى البنك الوطني الجزائري-وكالة تقرت-

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة .

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها .

المبحث الثالث: استخلاص النتائج واختبار الفرضيات .

صعوبات الدراسة:

تلقيت عدد من الصعوبات أهمها :

- صعوبة الحصول على المعلومات والمعطيات اللازمة من البنك محل الدراسة، وخاصة على مستوى الوكالة المحلية.
- عدم توفر جميع المعلومات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة على مستوى المواقع الإلكترونية للبنك محل الدراسة.

الفصل الاول :

أهمية الصرفة الاسلامية و دورها في تفعيل
النشاط الاقتصادي

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

تمهيد:

مما لا شك فيه ان البنوك الاسلامية اصبحت اليوم حقيقة واقعة لا تقتصر على الدول الإسلامية فحسب، وإنما في جميع دول العالم، اذ تمكنت هذه البنوك من بناء مؤسساتها وتثبيت دعائمها والتفاعل مع بيئاتها المختلفة بسبب انتشارها الواسع في كثير من بلدان العالم الاسلامي وزيادة حجم رؤوس الاموال الموظفة فيها حيث اصبحت تنافس البنوك التقليدية في حجم ودائعها وباتت تحظى باهتمام الجهات المصرفية الفاعلة على المستوى الاقليمي والدولي، وخطت هذه البنوك خطوات متسارعة في شغل حيز مهم من القطاع المصرفي ، وباتت تلعب دورا فعالا في اماكن تواجدها في دعم الاقتصاد الوطني وتنميته.

سنحاول في هذا الفصل تطرق إلى أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل نشاط الاقتصادي حيث قسم الى ثلاث المباحث وهي كالتالي:

المبحث الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية

المبحث الثاني: مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل نشاط الاقتصادي.

المبحث الثالث الادبيات تطبيقية.

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

المبحث الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية وخصائصها

اصبحت البنوك الإسلامية في ظل التطورات الحالية، ضرورة اقتصادية ملحة لكل مجتمع إسلامي يرفض التعامل بالربا، ويرغب في تطبيق الشريعة الإسلامية بهدف تيسير التبادل والمعاملات، وعليه يتناول هذا المبحث مختلف المفاهيم النظرية حول موضوع الصيرفة الإسلامية.

المطلب الأول: مفهوم ومبادئ الصيرفة الإسلامية

إن ظهور الصيرفة الإسلامية كبديل للمصارف التقليدية لم يكن صدفة بل كان ضرورة لاستجابة رغبة العملاء الذين يرفضون التعامل بالربا وكذلك نظرا لدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أدت الأزمات المالية التي عصفت بإقتصاديات الدول العربية والإسلامية منها إلى المطالبة بتبني النظام المصرفي الإسلامي.

أولاً: تعريف الصيرفة الإسلامية وخصائصها

1- تعريف الصيرفة الإسلامية:

تعددت تعاريف الصيرفة الإسلامية والتي نذكر منها ما يلي:

- هي نظام مالي يستند الى مبادئ الشريعة الإسلامية وتهدف الى تنظيم العمليات المالية بطريقة تتماشى مع توجيهات الدين، تختلف عن الصيرفة التقليدية في مبادئها حيث لا تسمح بالفوائد الربوية وتحظر المخاطر الغير مشروعة تركز على العدالة والتعاون في الصفقات المالية وتعتبر الاخلاق والانصاف اساسا لنجاحها¹.

كما تعرف الصيرفة الإسلامية أو ما أطلق عليها مؤخرا بالصيرفة التشاركية، بأنها ذلك النظام والنشاط البنكي الذي يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، فهي تمثل خلاصة كاملة وشاملة لخطة متضافرة الجهود بين المصرفيين والاقتصاديين والفقهاء، على مدى عقود من الزمن لتطوير الحلول المالية والمعاملتيه التي تلبي احتياجات المسلمين بطريقه أخلاقية².

إجمالاً لما سبق يمكن القول أن الصيرفة الإسلامية هي آلية لتطبيق العمل المصرفي على أسس وخصائص تتلاءم مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

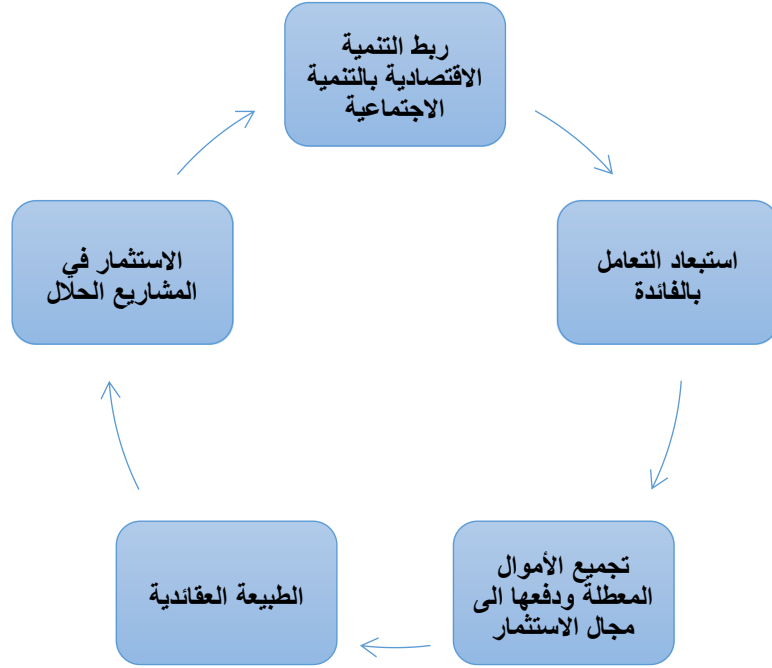
ثانياً: خصائص الصيرفة الإسلامية:

¹ اخادي طاهري، لخضر الوصيف، دور النوافذ الإسلامية في توطين المصرفية الإسلامية (تجارب بعض الدول)، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد 09 العدد 02 السنة 2024، ص384

² فؤاد بن حدو، الصيرفة الإسلامية، موسوعة علمية عن آلية عمل البنوك الإسلامية، عمان، الأردن، البوابة الشمالية للجامعة الأردنية، ط1، 2021، ص: 22.

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

تتفرد الصيرفة الإسلامية بعدد من الخصائص التي تميزها عن الصيرفة التقليدية ويمكن توضيح هذه الخصائص من خلال الشكل التالي:



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على مقال: " دور النوافذ الإسلامية في توطين المصرفية الإسلامية".
1. ابعاد التعامل بالفائدة: إن أهم ما تتميز به الصيرفة الإسلامية هو عدم التعامل بالربا (الفوائد المصرفية) في جميع المعاملات سواء مع البنك المركزي أو الحكومة أو الأفراد أو المصارف المحلية أو الأجنبية

2. ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية: يعتبر تحقيق التنمية الاقتصادية مطلبا توليه المصارف الإسلامية اهتماما بالغا وتسعى إلى تحقيق ذلك من خلال إقامة مشاريع استثمارية حقيقية تتوافق مع الضوابط الشرعية وتساهم في تحريك عجلة النشاط الاقتصادي مراعية في ذلك البعد الاجتماعي من خلال تلبية حاجيات فعلية للمجتمع، فتكون بذلك قد حققت العائد المادي والاجتماعي على حد سواء¹

3. الطبيعة العقائدية: المصارف الإسلامية هي جزء من النظام الاقتصادي الإسلامي باعتبار أن الدين الإسلامي جاء منظما لجميع حياة البشر الروحية والخلقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية فإنها تخضع المصارف الإسلامية للمبادئ والقيم الإسلامية توجهات دينية في جميع أعمالها.²

¹ محمود حسن الصوان، أساسيات العمل المصرفي، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001، ص: 92

² حسن سالم العامري، المصارف الإسلامية ودورها في تعزيز القطاع، ورقة مقدمة لمؤتمر مستجدات العمل المصرفي سوريا في ضوء التجارب العالمية المنعقد بدمشق، سوريا، 2005

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

4. **الاستثمار في المشاريع الحلال:** تسعى البنوك الإسلامية لاستثمار في مشاريع الحلال التي تحقق للمجتمع وذلك باستعمال أسلوب المشاركة في تمويل مشاريعه التنموية الذي يعتمد على التعاون بين صاحب المال وطالب التمويل في حالة ربح أو خسارة¹ قال الله تعالى (وَيَجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ وَيَحْرَمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ).²

5. **تجميع الأموال المعطلة ودفعها الى مجال الاستثمار:** من المسلم به أن الكثير من أموال المسلمين في العالم الإسلامي تعد أموال معطلة تستفيد منها المجتمعات الإسلامية، والسبب في ذلك يعود إلى أن الكثير من أبناء الأمة الإسلامية وبفضل الله تعالى يتخرج من استثمار أمواله وتنميتها في مصارف ربوية قائمة وذلك يعود إلى تمسك هذا النفر الخير من أبناء هذه الأمة بعقيدته والتزامه بمبادئ دينية وتعليمية السامية.³

ثالثاً: مبادئ وأهداف الصيرفة الإسلامية

1-مبادئ الصيرفة الإسلامية

لقد حددت الشريعة الإسلامية مبادئ عملية يجب على المصارف الإسلامية التقيد بها من أهمها:⁴

- تحريم التعامل بالفوائد الربوية وأخذها وعطاءها؛
- العمل على تنمية المال وعدم اكتنازه وحبسه وتداوله؛
- النهي عن كسب المال بطرق غير مشروعة بعدم الدخول في معاملات أو عقود تحتوي الأمور الآتية:
 1. **الجهالة** وهي عيب يعتري شروط الصحة في المعاملات والعقود
 2. **الغرر** وهو تعريض المرء نفسه أو ماله للخطر أو الهلاك من غير أن يعرف
 3. **الإسراف** وهو مجاوزة الحد المتعارف عليه في إنفاق المال كالإنفاق في غير اعتدال، أو وضع المال في غير موضعه.
 4. **التعسف** وهو استخدام الحق أو المال على نحو يضر بصاحبه أو بالغيره؛
 5. **الغبن** وهو النقص والخداع في المعاملات وهو محرم شرعاً؛
- استثمار المال في الطيبات والابتعاد عن المحرمات من خلال اكتساب المال وانفاقه فيما فيه منفعة للناس؛
- قاعدة الغنم بالغرم: وقصد بالغنم هنا الحق في الربح أما الغرم الاستعداد لتحمل الخسارة وتعتبر قاعدة أساسية في التعاملات القائمة على المشاركة؛
- ارتباط التمويل بالجانب المادي للاقتصاد بمعنى الانتاج الحقيقي الذي يضيف شيئاً جديداً للمجتمع.

2-أهداف الصيرفة الإسلامية:

تسعى الصيرفة الإسلامية إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:⁵

¹ طارق الله خان وآخرون، التحديات التي تواجه العمل المصرفي الإسلامي، ب ط، البنك الإسلامي للتنمية، 1998، ص: 17.

² القرآن الكريم، سورة الاعراف، الآية: 157.

³ حربي محمد العريقان، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010 ص96.

⁴ العربي فاطمة الزهراء، بن شني عبد القادر، تبني مفهوم البنوك الإسلامية من خلال اعتماد العمليات المصرفية التشاركية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة المجلد 05 العدد 03 السنة 2020 ص52-53.

⁵ العربي فاطمة الزهراء، بن شني عبد القادر، تبني مفهوم البنوك الإسلامية من خلال اعتماد العمليات المصرفية التشاركية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة المجلد 05 العدد 03 السنة 2020 ص52-53.

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

1-1-الهدف التنموي:

المصارف الإسلامية تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تنمashi معاملاتها المصرفية مع الضوابط الشرعية، وإيجاد البديل لكافة المعاملات الرفع الحرج عن المتعاملين معها من خلال النواحي التالية:

- إلغاء الفائدة وتخفيض تكاليف المشاريع وهذا يؤدي إلى تشجيع الاستثمار بالنسبة لفئة الحرفيين، وبالتالي خلق فرص جديدة ومنه تتسع قاعدة العاملين والقضاء على البطالة. فيزداد الدخل الوطني.¹ تنمية الوعي الادخاري وتشجيع الاستثمار، وذلك بإيجاد فرص عديدة للاستثمار تتناسب مع قدرة ومطالب الأفراد والمؤسسات المختلفة.²
- العمل من أجل المحافظة على الأموال داخل الوطن، وبذلك يزداد الاعتماد على الموارد والإمكانات الذاتية الأساسية التي توظف داخل البلدان الإسلامية.³

2-2-الهدف الاستثماري

تعمل المصارف الإسلامية على تشجيع عمليات الاستثمار واستقطاب رؤوس الأموال وتوظيفها في المجالات الاقتصادية وفقا لصيغ التمويل الإسلامية، وتحقيق التقدم الاقتصادي والعمل على توفير الخدمات والاستشارات الاقتصادية والمالية للحفاظ على الأموال وتنميتها

3-2-الهدف الاجتماعي

- المصارف الإسلامية تعمل على الموازنة بين تحقيق الربح الاقتصادي وبين تحقيق الربحية الاجتماعية، وذلك بالجمع بين الأهداف العامة لأي مشروع وتحقيق التكافل الاجتماعي من خلال:
- التدقيق في مجالات التوظيف التي يقوم المصرف بتمويلها والتأكد من سلامتها وقدرتها على سداد التمويل.
- أن يحقق التوظيف مجالا لرفع مستوى العمالة، وفي الوقت نفسه يسمح عائده بتقديم خدمات اجتماعية لأفراد المجتمع.

المطلب الثاني: أشكال ممارسة أعمال الصيرفة الإسلامية

عرفت الصيرفة الإسلامية تطورا متسارعا ما جعل الكثير من البنوك التقليدية على المستويين المحلي والدولي، أقدمت على الولوج إلى عالم المصرفية الإسلامية من خلال مداخل تعددت أشكالها وأهدافها، فالعمل المصرفي الإسلامي يمكن أن يمارس إما من خلال البنوك الإسلامية، أو من خلال تحول البنوك التقليدية لممارسة العمل المصرفي الإسلامي، ويقصد بذلك أن هو أن يختار البنك التقليدي طريقة يمارس من خلالها العمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية بحيث يتم إحلال العمل المصرفي المطابق لأحكام الشريعة الإسلامية محل العمل المصرفي المخالف لها بتوفير أدوات تمويل إسلامية، أو فتح صناديق استثمارية إسلامية أو فتح نوافذ إسلامية، أو تحويل فروع قائمة إلى فروع إسلامية أو إنشاء فروع جديدة للمعاملات الإسلامية، أو بتحويل البنك التقليدي بالكامل إلى العمل وفق أحكام الشريعة⁴؛

¹ ابن الناصر فاطمة، تسيير مخاطر صيغ التموي بالمصارف الإسلامية-دراسة حالة بنك البركة الجزائري- مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص مالية مؤسسة جامعة قاصدي مرباح، وقلة 2008-2009 ص 25

² يحيوي الهام واخرون، المصارف الإسلامية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي، مجلة الحقيقة، المجلد 38، 2016 ص 568

³ ابن الناصر فاطمة، مرجع سبق ذكره ص 25

⁴ فلاق علي، سامي رشيد، النوافذ الإسلامية والفروع الإسلامية في البنوك التقليدية (مع الإشارة إلى بعض التجارب العربية والغربية)، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع العدد 2، ص 165.

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

ويمكن توضيح الأشكال التي يمكن من خلالها ممارسة نشاط الصيرفة الإسلامية في يلي:

أولاً: البنوك الإسلامية

تعتبر البنوك الإسلامية الكاملة الشكل الأساسي للمؤسسات المالية التي تقدم مختلف منتجات الصيرفة الإسلامية، وتعرف البنوك الإسلامية على أنها مؤسسات نقدية مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفاً فعلياً يكفل تعظيمها ونموها في إطار القواعد المستقرة للشريعة الإسلامية، وبما يخدم شعوب الأمة ويعمل على تنمية اقتصادياتها، وهي تقوم بدور الوساطة المالية من خلال جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفاً فعالاً بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية وفق صيغ وأدوات تمويلية متنوعة تختلف بصفة كلية عن تلك المتعارف عليها في البنوك التقليدية، الغرض منها المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الحياة الكريمة للفرد والمجتمع.¹

كما تعرف البنوك الإسلامية حسب اتفاقية إنشاء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية على أنها تلك المصارف أو المؤسسات التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحةً على الالتزام بمبادئ الشريعة، وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً²

ثانياً: الفروع الإسلامية

هي الفروع التي تنتمي إل بنوك تجارية تقليدية، حيث تقوم هذه الأخيرة إما بإنشاء فروع جديدة ومستقلة للمعاملات الإسلامية، أو تقوم بتحويل أحد فروعها التقليدية القائمة إلى فروع متخصصة في تقديم خدمات إسلامية مع إجراء التغييرات اللازمة لذلك،³ وتمارس هذه جميع الأنشطة والعمليات المصرفية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وبالتالي يستطيع المصرف التجاري من خلال الفروع الإسلامية أن يمارس النشاط المصرفي الإسلامي بالتوازي مع ممارسته للنشاط المصرفي التقليدي أو التجاري، كما يجدر الإشارة أن الفروع الإسلامي تكون في مبنى مستقل عن البنك التقليدي.⁴

بشكل عام تتميز الفروع الإسلامية بالخصائص التالية:⁵

- الاستقلالية المكانية؛
- الاستقلالية الإدارية عن باقي أعمال المصرف التقليدي؛
- هي الشكل الأكثر شيوعاً في مجال التطبيق العملي؛

¹ شاهيناز بدرابي، عائشة عوار، إسهامات الصيرفة الإسلامية في النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 2011-2019مجلة طنبه للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد: 04 العدد 02 عدد خاص.

² فلاق علي، سالمي رشيد، مرجع سبق ذكره، ص 165

³ مداس حبيبة، جودي ليلي، النوافذ الإسلامية منهج لتبني خدمات الصيرفة الإسلامية في البنوك التقليدية - دراسة تجريبية النافذة الإسلامية في بنك الإسكان والتجارة والتمويل-الجزائر-، مجلة دراسات في النالية الإسلامية والتنمية، العدد 2023، 7، ص70.

⁴ محمد عبد الوهاب، شاني، أثر منتجات الصيرفة الإسلامية في الجزائر على استقطاب الأموال خارج القطاع المصرفي - دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية - أطروحة دكتوراه جامعة الجلفة السنة الجامعية 2023/2024

⁵ فلاق علي، سالمي رشيد، مرجع سبق ذكره، ص169

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

- هدفها هو تجاوز الأهداف التجارية البحتة، وهو مدخل المصارف التقليدية لتحقيق هدف التحول إلى الصيرفة الإسلامية؛
- سهولة الإجراءات القانونية لإنشاء فرع جديد مقارنةً بإنشاء مصرف جديد؛
- العمل في ظل ازدواجية مقننة لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية والتقليدية.

ثالثاً: النوافذ لإسلامية

تعتبر النوافذ الإسلامية الطريقة والسييل الأكثر سهولة لممارسة أعمال الصيرفة الإسلامية، و يعرف الشباك الإسلامي على أنه جزء من البنك التقليدي الذي بدوره يخصصه في أحد فروع أو مقره الرئيسي لتقديم منتجات مالية إسلامية أساسها التوافق مع الشريعة الإسلامية، وتكون شبيهة البنوك الإسلامية لزم تواجد هيئة رقابة شرعية التي من مسؤولياتها مراجعة مشروعية الأعمال التي يمارسها الشباك الإسلامي،¹ حيث تلجأ البنوك التقليدية لفتح نوافذ إسلامية لعدة دوافع مثل:² الرغبة في تعظيم الأرباح وجذب المزيد من رؤوس الأموال الإسلامية للاستحواد على حصة كبيرة من سوق رأس المال، تلبية احتياجات بعض العملاء الراغبين في التعامل بالمنتجات المصرفية الإسلامية للمحافظة عليهم من النزوح إلى البنوك التقليدية، إضافة إلى استعمال هذه النوافذ كأسلوب للتحويل التدريجي إلى الصيرفة الإسلامية الكاملة.

ويتميز العمل المصرفي الإسلامي في إطار النوافذ الإسلامية بمجموعة من الخصائص من بينها:³

- ممارسة مختلف الأنشطة المصرفية التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة، تحت مراقبة شرعية من طرف خبير مصرفي أو هيئة شرعية؛
- التمتع بشيء من الاستقلالية المكانية داخل المصرف، حيث يتم فصله عن باقي الأعمال التقليدية، من خلال وحدة متخصصة؛
- عدم التمتع بالاستقلالية المالية والإدارية اللازمة؛
- سهولة سيطرة المصرف الرئيسي على النوافذ بالنسبة للسيطرة على فرع أو مصرف مستقل؛

● رابعاً: الفروق بين النوافذ والفروع الإسلامية.

يمكن إيجاز أهم هذه الفروق فيما يلي:⁴

1. الفروع الإسلامية تكون في مبنى مستقل عن البنك التقليدي الذي ينتمي إليه، أما النافذة فتكون داخل البنك التقليدي نفسه وفي نفس مبنى البنك ولكن في مصلحة مستقلة
2. الفرع الإسلامي يبدو أكثر استقلالية من النافذة الإسلامية عن المصرف الذي يتبعه إذ لا يخضع الفرع للمصرف الأم إلا بصورة غير مباشرة، فيما تخضع النافذة للمصرف الأم بصورة مباشرة.

¹ آلال محفوظ رضا، المتطلبات القانونية لشبابيك الصيرفة الإسلامية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة - المجلد 06، العدد 01، 2023

² مداس حبيبة، جودي ليلي، مرجع سبق ذكره، ص 71

³ فلاق علي، سالمي رشيد، مرجع سبق ذكره، ص 167-168

⁴ محمد عبد الوهاب شاتي-نفس المرجع سابق

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

3. إن الهيكل الإداري الذي يتولى إدارة الفرع الإسلامي من المصرف التقليدي أكبر من الهيكل الإداري الذي يدير النافذة الإسلامية، والذي لا يتجاوز في أحسن الأحوال مستوى قسم إداري في مصرف تقليدي؛

المطلب الثالث: أدوات ومنتجات الصيرفة الإسلامية:

الصيرفة الإسلامية لها أدوات ومنتجات تعد من أبرز الركائز الأساسية لها في النظام المالي الإسلامي تقوم على مبادئ وأسس الشريعة الإسلامية التي تحرم الربا وتشجع العدالة في المعاملات المالية الإسلامية.

أولاً: المنتجات الخاصة بتعبئة المدخرات:

توفر مؤسسات الصيرفة الإسلامية عدد من المنتجات التي تهدف من خلالها إلى تعبئة المدخرات والموارد المالية، بحيث تعتمد على أدوات تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، بهدف استثمارها في أنشطة اقتصادية مُنتجة دون الاعتماد على الفوائد الربوية؛

وتعتمد البنوك والنوافذ الإسلامية على الودائع كمصدر أساسي لتعبئة المدخرات، كما تعتبر الصكوك الإسلامية من بين أحد أهم الأدوات المالية التي أصبحت المصارف الإسلامية تعتمد عليها كبديل عن السندات لتعبئة الموارد المالية.

1- الودائع الجارية: وهي ودائع يتلقاها المصرف دون أن يضع عليها شروط للإيداع والسحب، مع إمكانية استخدامها بالطريقة التي يراها مناسبة دون إذن مسبق من المودع، على أن يتعهد بردها بالكامل في حال طلبها، ينظر إليها بمثابة قرض حسن من المودع إلى المصرف.¹

تتساوى هذه الودائع وحساباتها في المصارف الإسلامية مع وضعيتها في المصارف التقليدية، من حيث إبرام عقد الإيداع وشكله وكيفية السحب والضمان الكامل لمبلغها بقيمتها الاسمية، وتتميز هذه الودائع بإمكانية التصرف فيها على ضمان المصرف الإسلامي، وبهذا فلا يكون للمودع أي حق في نتائج استثمار هذا المال، كما أنه لا يتحمل أي خسارة ناجمة عن الاستثمار، وتكون عوائد هذا الاستثمار خالصة للمصرف الإسلامي عملاً بقاعدة الغنم بالغرم والخراج بالضمان²

2- ودائع الادخار: تسمى بودائع الادخار أو حسابات التوفير وهي الحسابات التي يحتفظ المودعون على أساسها بدفتر توفير تسجل فيه عمليات السحب والإيداع وفق ضوابط المصرف وقواعده وهي ودائع صغيرة غالباً ما يخير صاحب هذه الودائع إما يودعها على أساس إقراض للمصرف ويخوله ذلك السحب منها في أي وقت شاء، أو يودع المال في حساب الاستثمار مع المشاركة في الأرباح، ويبقى جزءاً منها للسحب عند الحاجة.²

¹ إبراهيم الكرسانة، البنوك الإسلامية: الإطار المفاهيمي والتحديات، معهد السياسات الاقتصادية، صندوق النقد العربي، أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة، 2013، ص 04، ص 05.

² الوادي، محمود. سمحان حسين، المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الطبعة الأولى، دار المسيرة الأردن عمان، 2007 ص 271

² بن حمزة خالد، بن دحمان عمر، الودائع الاستثمارية في الصيرفة الإسلامية الجزائرية، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، المجلد 14 العدد 5، السنة 2022، ص 475-476

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

ويمكن تكييف هذه الودائع من الناحية الشرعية كما يلي:

بالنسبة لتلك الحصة التي يخصصها المصرف التسديد سحبات المودع وفقا لاحتياجاته في بمثابة الحساب الجاري، وتكيف على أنها تفويض، أما تلك التي يختار لها صاحبها أن تدخل في حساب استثماري مشترك، فتكيف كالودائع الاستثمارية على أنها مضاربة كما سبق في تكييف الودائع الجارية والاستثمارية وتتميز ودائع الادخار بما يلي:

- عادة ما تقوم المصارف بتحديد الحد الأدنى للإيداع في هذا الحساب ولا يشارك العميل في الأرباح إذا قل المبلغ عن ذلك الحد
- لصاحب الحساب سحب أي مبلغ كان وبحدود وديعته في هذا الحساب"

3-ودائع الاستثمار: وتسمى بحسابات الاستثمار أو الودائع الآجلة وهي عبارة عن المبالغ والأموال التي يتم إيداعها في المصارف بقصد استثمارها والحصول على دخل مستمر منها، بناء على اتفاق بعدم السحب منها إلا بعد انقضاء فترة محددة "وتكيف ودائع الاستثمار في المصارف الإسلامية على أنها عقد مضاربة بين المودع والمصرف، لأن المصرف يتصرف بالحساب الاستثماري كتصرف العامل في المضاربة هي رأس مال مضاربة وهذا ما ذهب إليه مجمع الفقه الإسلامي في دورته التاسعة المنعقدة بأبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة" لذا تنطبق على الودائع الاستثمارية أحكام المضاربة في الفقه الإسلامي والتي منها:¹

- عدم جواز ضمان البنك بصفه مضاربا الرأس مال المضاربة
- يشارك صاحب الوديع الاستثمارية في الربح المتحقق بنسبة مبلغة والمدة التي استثمر فيها.
- يتحصل المصرف على نصيب من الربح مقابل عمله وإدارته لهذه الأموال.
- في حالة الخسارة يتحمل صاحب الوديعة الخسارة بقيمة مساهمته في وعاء الاستثمار"

4-الصكوك الإسلامية:

يقصد بالصكوك الإسلامية تحويل مجموعة من الأصول المدرة للدخل غير السائلة إلى صكوك قابلة للتداول مضمونة الأصول ومن ثم بيعها في الأسواق المالية مع مراعاة ضوابط التداول.

ويمكن تعريف الصكوك الإسلامية على أنها أدوات اقتراض تم تطويرها من قبل المتخصصين لكي توفر الجانب التمويلي المهم للمؤسسات المالية الإسلامية، وأنها متنوعة وتناسب معظم أوجه النشاط التجاري والاستثماري.²

تعتبر الصكوك أداة تسهل عملية جمع الأموال وتوجيهها نحو تمويل المشاريع الاستثمارية وذلك من خلال تعبئة مواردها من المستثمرين، حيث أن تنوع إصداراتها من حيث أجالها يجعلها قادرة على حشد المدخرات من مختلف الفئات، فضلا عن تميزها بتنوع فئاتها من حيث قيمتها المالية وتنوع أغراضها وكذا تنوعها من حيث طريقة الحصول على العائد ومن حيث سيولتها المستمدة من إمكانية تداولها في السوق الثانوي من عدمه. بالإضافة إلى أن الصكوك الإسلامية تتمتع بعدم تعرضها لمخاطر سعر الفائدة لأنها لا تتعامل به ولا تتعرض لمخاطر التضخم

¹ابن حمزة خالد، بن دحمان عمر، نفس المرجع السابق، ص 475-476

²غريبي حمزة، وفاء جبلاحي، الصكوك الإسلامية أنواعها ومخاطرها، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، العدد 03 السنة 2018، ص 138

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

بل تتأثر به ايجابيا، لأن هذه الصكوك تمثل أصولا حقيقية في شكل أعيان وخدمات ترتفع أسعارها بارتفاع المستوى العام لإسعار مما يؤدي إلى ارتفاع عائدات الصكوك الممثلة لتلك الأصول أعيان وخدمات.

ثانيا: المنتجات الخاصة بالتمويل

تقوم البنوك الإسلامية بعمليات مختلفة تساعد على تدعيم تنمية المجتمع كعمليات التمويل، والتي تأخذ أشكالاً وأساليباً متنوعة ومن أهمها ما يلي:

1- صيغ التمويل القائمة على المشاركة في عائد الاستثمار وتشمل ما يلي:

1-1- المشاركة: هي اشتراك طرفين أو أكثر في المال أو العمل على أن يتم الاتفاق على كيفية تقييم الربح، أما الخسارة فيجب أن تكون حسب نسب المشاركة في رأس المال، ويطبق البنك الإسلامي هذه الصيغة بالدخول بأمواله شريكاً مع طرف أو مجموعة أطراف في تمويل المشاريع مع اشتراكه في إدارتها ومتابعتها¹

1-2- المضاربة (القراض): هي نوع من أنواع الشراكة وهي اتفاق بين طرفين يبذل أحدهما فيه ماله ويبذل الآخر جهده ونشاطه فيا الاتجار والعمل بهذا المال على أن يكون الربح بينهما على حسب ما يشترطان بنسبة شائعة بينهما، وإذا لم تربح الشركة لم يكن لصاحب المال غير رأسماله، وضاع على المضارب كده وجهده، وإذا خسرت الشركة فإنها تكون على صاحب المال وحده ولا يتحمل عامل المضاربة شيئاً منها مقابل ضياع جهده وعمله،

1-3- المزارعة: هي تقديم عنصر الأرض إلى العامل الزراعي على أن يكون الإنتاج بينهما فالمالك يقدم الأرض والبذور، ويقوم الثاني بالعمل والإنتاج على أن يتفق على نسبة لكل واحد منهما، فمن خلال هذه الصيغة يضمن البنك تمويل المدخلات بتوفير الآلات والمعدات الزراعية لتحضير الأرض والإمداد بالبذور المحسنة والمخصبات، وتكون الأرض والعمل من صاحب المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، ويحدد إسهام كل شريك قبل التوقيع على عقد المزارعة الذي يحدد أيضاً استحقاقات الطرفين في الأرباح، وبعد الحصاد وعمليات التسويق تخصم التكاليف التي تكبدها كل من الشريكين من الربح الناتج عن المشاركة، ثم يوزع الباقي أرباحاً شحادة².

1-4- المساقاة: هي عبارة عن عقد هدفه إصلاح الشجر أو الثمر من ناحية التلقيح أو التنظيف أو الري أو الحراسة إلى غير ذلك، ويكون هذا العقد بين مالك الزرع والعامل عليه وبالتالي يقوم البنك بتشغيل أمواله لتحقيق الربح عن طريقها إضافة لمساعدته في التنمية الزراعية واستغلال الأراضي والمزارع المعطلة وتشغيل أكبر قدر ممكن من العمال شحادة³.

2- صيغ التمويل القائمة على الدين التجاري

2-1- بيع المرابحة لأمر بالشراء: المرابحة في البيع برأس المال مع زيادة هامش ربح معلوم، وتطبق في البنوك الإسلامية من خلال طلب العميل الذي يريد شراء سلعة معينة بمواصفات معينة من السوق المحلية أو يستوردها من الخارج بالطلب من البنك الإسلامي حيث يقوم هذا الأخير بشرائها بثمن معين وتدخل في ملكيته أولاً ثم يعيد بيعها للعميل مع زيادة ربح محدد ومعلوم، وبعد شرائها منه بربح محدد.

2-2- بيع السلم: هو شراء سلعة ما يثمن مدفوع في الحال مع تأجيل تسليمها إلى وقت لاحق، وقد عرفه الفقهاء بأنه بيع أجل بعاجل، يدفع فيه المسلم الطرف المشتري المسلم الثمن أو رأس المال (حالاً إلى المسلم إليه، على أن يكون المسلم فيه موصوف في ذمة البائع إلى أجل متفق عليه، إذن فالسلم نوع من البيوع الأجلة.

¹ سليمان ناصر، عواطف محسن، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالصيغ المصرفية الإسلامية الملتقى الدولي حول الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، غرداية، 23-24 فيفري 2011

² موسى محمد شهادة، مدى نجاعة البنوك الإسلامية وتغلغلها في الاقتصاد الفلسطيني، رسالة دكتوراه، جامعة هولندا الحرة، 2011.

³ موسى محمد شهادة نفس المرجع السابق

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

2-3- الاستصناع: هو عقد بين المشتري والبنك من جهة وعقد آخر بين المنتج أو الصانع والبنك الإسلامي حيث يتعهد بموجبه أحد الأطراف بإنتاج شيء معين وفقا لمواصفات عالمية تم الاتفاق بشأنها ويسعر وتاريخ تسليم محددين ويجوز في عقد الاستصناع تأجيل دفع الثمن كله أو تقسيطه إلى أقساط معلومة لأجل محددة والهدف الرئيسي من التمويل بصيغة الاستصناع والذي تعمل به البنوك الإسلامية هو دعم المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في الدول الإسلامية.¹

2-4- الإجارة المنتهية بالتمليك: وهي الصيغة التي تعطي المستأجر الأصل الرأسمالي حتى تملك الأصل حال انتهاء فترة التأجير، وهي الأسلوب السائد في البنوك الإسلامية تحت مسمى التأجير التمويلي، كما ينص هذا العقد على أن يقوم المستأجر بإيداع مبلغ معين من المال كوديعة استثمارية مجمدة لصالح المؤجر حماية لحقوقه في حالة عجز المستأجر عن الوفاء بما عليه من التزامات أو انخفاض قيمة الأصل الرأسمالي.²

¹ميدون سيساني، إسماعيل بن قانة، آفاق البنوك الإسلامية في العالم مع الإشارة للتجربة الجزائرية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية المجلد 05. العدد 03، 2018

²زبير عياش، أمانة بومعزة وفطيمة الزهراء فنازي، تقييم مساهمة البنوك الإسلامية الناشطة في الجزائر في تمويل الاستثمار الوطني- دراسة حالة بنكي البركة والسلام - مجلة المنهل الاقتصادي العدد1، المجلد03، جامعة الوادي 2020 ص 165-182

المبحث الثاني: مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي

المطلب الأول: دور منتجات الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية

تلعب عملية جمع تعبئة المدخرات المالية التي تقوم بها البنوك الإسلامية والتقليدية على حد سواء دوراً هاماً في تنمية الاقتصاد وتفعيل النشاط الاقتصادي، وتظهر أهمية تعبئة الموارد المالية في دعم التنمية الاقتصادية من خلال:

1. زيادة الدخل القومي؛
2. رفع مستوى المعيشة؛
3. تطوير البنية التحتية؛
4. تقليل التفاوت في الدخل والثروات.¹

أولاً: دور الودائع في تعبئة الموارد المالية لدى البنوك الإسلامية

تستعمل البنوك الإسلامية مختلف أنواع الودائع التي تتعامل بها من أجل جذب مدخرات الأفراد وتعبئة الموارد المالية اللازمة لممارسة نشاطها التمويلي، وتختلف آلية جذب هذه الموارد باختلاف طبيعة الوديعة؛

فبالنسبة للودائع الجارية، تتم تعيينها في المصارف الإسلامية بناء على درجة تمكنها من إقناع الأفراد على الإيداع وذلك بالاعتماد على الدعاية والإشهار في نشر السلوك (الوعي) الادخاري لكن الواقع العملي اثبت أن هذه الإيداعات ناجمة عن عامل ديني بالأساس الأول، فالأفراد يفضلون التعامل مع المصارف الإسلامية لأنها ترفع شعار تطبيق الشريعة في معاملاتها المصرفية، ومنه نستخلص بان الجانب العقائدي ساعد المصارف الإسلامية على تعبئة هذا المورد المالي لا سيما في البدايات الأولى لعمل الصيرفة الإسلامية التي شهدت إقبالا جماهيريا قياسيا للتعامل مع المصارف الإسلامية وتوفر هذه الودائع موارد مالية كبيرة تمكن من زيادة توظيفاته، ومن ثم تأثيره الإيجابي في النشاط الاقتصادي، إذ غالباً ما تسحب مبالغ محدودة من الحساب لمواجهة احتياجات العمل اليومية والعادية، ويبقى دائماً رصيد فائض يستغله المصرف في أوجه التوظيف المختلفة.²

ومن الطبيعي أن يكون المصرف سباقاً لاجتذاب مثل هذه الودائع غير المكلفة، ومن الأساليب التي يستخدمها تقديم جوائز ومنح نقدية أو عينية الإعفاء أو تخفيض مقدار العمولات والرسوم، وحق الأولوية في الاستفادة من التسهيلات المصرفية، إضافة إلى تقديم العديد من الخدمات الأخرى، والتي يمكن أن تخضع لرسم معين . وقد تلجأ بعض المصارف إلى توزيع مكافأة غير مشترطة مقدماً لأصحاب هذه الودائع، وهنا تقوم شبهة الربا، خاصة مع تكرارها، ولمعالجة هذا الوضع يمكن تحويل هذه الودائع أو الجزء المتسم منها بالثبات النسبي إلى ودائع ادخارية، ومن ثم تصبح مشاركة في الربح والخسارة.³

¹ حنيش أحمد، عباسي إبراهيم، دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتمويل التنمية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد 2 السنة 2017 ص136

² حنيش أحمد، عباسي إبراهيم، دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتمويل التنمية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد 2 السنة 2017 ص 134.

³ الغزالي عبد الحميد، أساسيات الاقتصاديات النقدية وضعياً وإسلامياً مع الإشارة إلى الأزمة المالية العالمية. بدون طبعة دار النشر للجامعات مصر القاهرة 2009، ص 459

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

وبالنسبة للودائع الادخارية، فيتوقف نجاح البنك الإسلامي في جذبها على الودائع على تأصيل السلوك الادخاري لأفراد المجتمع مما يجعل هذه الودائع تتسم بطول الأجل في مجموعها حتى ولو كانت قصيرة الأجل بمفردها، ومن ثم يمكن استثمار هذه المدخرات في تمويل الاستثمارات طويلة الأجل،¹ بلقد يقوم المصرف الإسلامي لتحقيق هذا الهدف بابتكار حوافز بريئة من الشبهة يقدمها لأصحاب الودائع الادخارية كأولوية الاكتتاب في صكوك الاستثمار وأولوية الاستفادة من القروض الحسنة²، وقد نجحت البنوك الإسلامية في تعبئة هذا النوع من الودائع من خلال تقديمها مزايا إيجابية للمودعين أو للمدخرين تشجيعا لهم على الإيداع و الادخار مثل منح القروض الحسنة وبعض الخدمات الاجتماعية كالحج، حيث تعطى لهم الأولوية فيها.

أما بالنسبة للودائع الاستثمارية، فيلعب الوازع الديني دورا كبيرا في قدرتها على جذب مدخرات الأفراد، إذ أنها تعتمد على المضاربة من خلال تفويض البنك باستثمار أموالهم والتصرف فيها ضمن الشروط الشرعية.

ثانيا: دور الصكوك الإسلامية في تعبئة الموارد المالية

تعتبر الصكوك الإسلامية من بين أحد أهم الأدوات المالية التي يمكن المصارف الإسلامية الاستثمار فيها كبديل من الأوراق المالية التقليدية، فهي من الأدوات المالية سهلة والتي يمكن تداولها في الأسواق المالية في أي وقت، وبالأخص عند الحاجة للسيولة الطارئة لمواجهة التزامات الزبائن المفاجئة، وهو ما يساهم في تحسين نسبة كفاية رأس مال المصرف الإسلامي من جهة وفي جذب مدخرات الأفراد في الأسواق المالية من جهة أخرى".

يمكن للصكوك الإسلامية أن تجذب المدخرات والموارد المالية عن طريق³:

1. تحقيق الزيادة في الموارد التمويلية عن طريق زيادة الاصدار
2. جذب صغار المدخرين الذين لا تكفيهم مدخراتهم للقيام بالمشاريع المستقلة
3. توفير فرص استثمارية متعددة وكثيرة لتوظيف اموالهم
4. تشجيع اصحاب المدخرات والارصدة النقدية العاطلة على الدخول في عملية التمويل بالأسلوب الاسلامي وبهذا تكون اصدار الاوراق المالية ساهمت مساهمة صافية في تعبئة الموارد الاسلامية.

المطلب الثاني: دور منتجات الصيرفة الإسلامية في تفعيل النشاط الاقتصادي

يرتكز نشاط البنوك الإسلامية من حقيقة أن وظيفة التمويل بشقيها حشد الأموال وتوظيفها تقوم في المنهج الإسلامي على أساس توفير السيولة النقدية للمشروعات الاستثمارية التي تحتاجها وذلك على أن تكون نتائج هذا النشاط شراكة بين البنك وأصحاب العمل من جهة وبين البنك وأصحاب المال من الجهة الأخرى، حيث أن المشاركة في الربح والخسارة تعتبر كبديل للفائدة الربوية التي تقوم على أساسها البنوك التقليدية، حيث تشكل عملية استثمار الأموال الشق الثاني من الوظيفة الائتمانية، وهي الوظيفة المكملة لقبول الودائع، ويتم استثمار الأموال في البنك التجاري أساسا من خلال منح قروض للعملاء مقابل سعر فائدة محددة، حيث يتم استرداد أصل

¹ حنيش أحمد، عباسي إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 134
² الطيار، عبد الله مرجع سبق ذكره، 387

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

القرض والفوائد من طرف البنك بغض النظر على نتيجة المشروع، ويختلف هذا الأمر بالنسبة للبنك الإسلامي، حيث يجب أن تستخدم هذه الأموال في مشروعات تتفق مع الشريعة الإسلامية، وتعود على البنوك والمودعين والمجتمع بالخير والرفاهية دون إبراز طرف على حساب طرف آخر وفق مبدأ المشاركة وبالعودة إلى الأساليب الاستثمارية التي يزرع بها التمويل الإسلامي والتي من أهمها الصبغ القائمة على المشاركة في الربح والخسارة واقتسام المخاطر والصبغ الأخرى القائمة على المداينات كلها من شأنها تلبية مختلف الاحتياجات المالية والعينية للمشاريع الاستثمارية في مختلف مراحل نموها، ناهيك عن المبادئ التي تقوم عليها هذه البنوك من ارتباط منتجاتها المالية بالنشاط الاقتصادي الحقيقي وبالتالي لا ينشأ عنها أي أثار تضخمية، ومبدأ اقتسام الأرباح والخسائر الذي يحقق تكافؤ الفرص بين مؤسسات التمويل وأصحاب المشاريع ف التمويل وفق مبدأ المشاركة لا يضيف شيئاً إلى تكلفة المشروع، وبالتالي فلا زيادة في أسعار منتجات المشروع، كما يوفر الحافز لكل الشركاء لإنجاح المشروع لأن الجميع سيشارك في الناتج وينتظره، كما يتحمل المخاطرة جميع الشركاء بنسب عادلة (نسبة المساهمة في رأس المال) ، كما أن المعاملات الأخرى تساهم في الاستثمار بطريقة غير مباشرة كالمرابحة و الاستصناع وغيرها بعيداً عن مجال الإقراض بالفائدة الربوية لمجرد الربح المادي فقط وعلى ذلك فإنه يمكن القول بأن استخدام صبغ التمويل الإسلامي لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة يلعب دوراً اقتصادياً هاماً فهي تعمل على توسيع أنشطة هذه المشروعات من خلال القنوات التالية³⁶:

1. تحفيز الطلب على منتجات هذه المشروعات : فلا يشترط في عدد من هذه الصبغ توافر الثمن في الحال كما لا يتوافر في عدد آخر توافر المنتج في الحال افتراضاً وجود رغبة لدى المستهلكين أو المنتجين على منتجات معينة نهائية أو وسيطة فإن عدم توافر قيمة تلك المنتجات لا يمنع عقد الصفقات على شراء تلك المنتجات على أساس دفع الثمن في المستقبل دفعة واحدة أو على أقساط أيضاً يمكن اتمام الصفقات بدفع قيمة هذه المنتجات مقدماً على أن يتم تسليمها في المستقبل وفقاً للشروط المتفق عليها ، وينتج عن ذلك تشجيع الطلب على منتجات هذه المشروعات ولا يقف عدم توافر الثمن أو المنتج عائقاً يحول دون اتمام عقد الصفقات مع هذه المشروعات. ولا شك أن تشجيع الطلب يؤدي الى استغلال الموارد ورفع مستوى النشاط الاقتصادي وتوفير المزيد من فرص العمل وبالتالي تنشيط الطلب على منتجات هذه المشروعات واحداث الرواج الاقتصادي.

2. توفير التمويل اللازم لهذه المشروعات توفر هذه الصبغ تمويل التكاليف للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ففي المرابحة مثلاً تصلح لتمويل شراء أو توفير سلع ومعدات أو خامات للاتجار فيها، وفي التأجير يتم توفير معدات للمشروع دون توفير المواد الخام ورأس المال العامل. أما المضاربة فمن خلالها يتم توفير كافة الموارد التمويلية المطلوبة للمشروع سواء في شكل رأس مال ثابت أو عامل، لذا فإن تكامل هذه الصبغ والمزاوجة بينها يعظم الأرباح ويوسع من فرص العمل، كما أن لعقد الاستصناع دوراً هاماً في تشجيع هذه المشروعات من خلال توفير التمويل نتيجة دفع قيمة منتجاتها مقدماً، ومع توافر التمويل تتاح الفرصة أمام هذه المشروعات للنمو والازدهار واستغلال الطاقات الانتاجية المتوفرة لها وضبط التكاليف واستقرار ظروف الانتاج.

3. استغلال الموارد الاقتصادية للمشروعات: تتميز صبغ التمويل الإسلامي بالمشاركة في الأرباح فهي توفر المجال واسعاً أمام اصحاب المهارات للإبداع والتميز وتسخير مواهبهم في الانتاج والابتكار دونما عوائق من اصحاب الأموال، وتشجع اصحاب المشروعات الصغيرة على بذل أقصى جهد مع حرصهم على نجاح مشروعاتهم والارتقاء بها لأنهم شركاء في الربح الناتج وبذلك نضمن آلية ماهرة لتخصيص

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

الموارد. كما أنها توفر بدائل متعددة أمام أصحاب رؤوس الأموال لاختيار مجال استثمار مدخراتهم إلبجانبا اختيار نظام توزيع الأرباح الذي يتلاءم مع ظروف كل منهم.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية .

تم انجاز عدة دراسات وبحوث علمية حول دور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل نشاط الاقتصادي وتحقيق تنمية الاجتماعية وسوف نقوم بذكر بعض من هذه الدراسات العربية والأجنبية والتي أشارت ولو جزئيا عن موضوع دور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل نشاط الاقتصادي.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

في هذا المطلب سنتناول عرضا لأهم البحوث والدراسات السابقة في دور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي، والتي تتضمن الأهداف، العينة، أدوات الدراسة وأبرز النتائج.

أولا: الدراسات باللغة العربية

1. حنيش احمد وعباس إبراهيم بعنوان دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتمويل التنمية 2017

هدفت هذه الدراسة الى إبراز دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتمويل التنمية حيث قام الباحثان بتسليط الضوء على أهمية المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتوجيهها لتمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث اعتمدا الباحثان على المنهج التحليلي الوصفي للوصول الى أهم النتائج التالية :

المصارف الإسلامية تعمل على تعبئة الموارد المالية وتوجيهها لتمويل التنمية، مما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

هذه المصارف تتميز بثباتها خلال الأزمات المالية بسبب اعتمادها على القيم الأخلاقية والشريعة الإسلامية.

تظهر الدراسة نجاح تجربة المصارف الإسلامية في استقطاب الودائع وتوجيهها نحو مشاريع استثمارية.¹

2. زبير عياش، آمنة بومعزة وفطيمة الزهراء فنازي دراسة بعنوان [تقييم مساهمة البنوك الإسلامية الناشطة

في الجزائر في تمويل الاستثمار الوطني] - دراسة حالة بنكي البركة والسلام - جامعة الوادي 2020

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء إلى واقع العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر والوقوف على دور البنوك الإسلامية في تمويل الاستثمار الوطني حيث تساءل الباحثين على مدى مساهمة البنوك الإسلامية الناشطة في الجزائر في تمويل الاستثمار الوطني؟ ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في عرض المفاهيم المقدمة وتحليلها. حيث توصل الباحثين إلى مجموعه من النتائج منها أن قانون 02/18/2018 بادرة خير حيث قلل من معوقات تحول دون تطور التمويل الإسلامي واعتبروا أيضا أن تجربته البنوك الإسلامية في مجال

¹حنيش احمد، عباس إبراهيم، دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتمويل التنمية، مجلة البحوث و الدراسات التجارية العدد 2 المجلد 1، 2017

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

تمويل الاستثمارات متواضعة وضئيلة بسبب مكانته في القطاع المصرفي الجزائري ولكن رأى الباحثين أن لها مستقبل واعد مع زيادة الوعي بأهمية التمويل الإسلامي في أوساط الجزائريين.¹

3. دراسة شاهيناز بدرابي، عائشة عوار بعنوان [إسهامات الصيرفة الإسلامية في النمو الاقتصادي في الجزائر] دراسة قياسية للفترة 2010-2019

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر الصيرفة الإسلامية على النمو الاقتصادي في الجزائر باختبار العلاقة بين نصيب كل فرد من ناتج المحلي الاجمالي كمتغير يمثل نمو الاقتصادي وتمويلات المصرفية الإسلامية كمتغير للصيرفة الإسلامية باتباع طريقه المربعات الصغرى العادية خلال الفترة (2010-2019) باستخدام بنك السلام الجزائري كنموذج للصيرفة الإسلامية في جانب الدراسة القياسية اظهرت نتائج ان اجمالي تمويلات المصرفية لبنك السلام تؤثر ايجابا على حصه الفرد من الناتج المحلي الاجمالي وبهذا نستنتج انها تؤثر على نمو الاقتصادي رغم ضعف مساهمه البنك السلام في الاقتصاد الجزائري.²

4. حوري نادية أطروحة دكتوراه بعنوان دور الصيرفة الإسلامية في تفعيل أسواق الأوراق المالية تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة في النقاشات التي تدور حول ضرورة تفعيل دور الصيرفة المالية الإسلامية في التنمية الاقتصادية من خلال دراسة آليات تشجيعها وترقيتها لتفعيل أسواق الأوراق المالية حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والوصول بعدد من النتائج حول تأثير مبادئ الصيرفة الإسلامية على تفعيل أسواق الأوراق المالية وتحسين السيولة في السوق من خلال اعتماد نماذج التمويل الإسلامي مما يؤدي إلى استقرار الأسعار وتقليل التقلبات، وتناولت أيضا أهمية وجود إطار تشريعي وتنظيمي يدعم تطبيق مبادئ الصيرفة الإسلامية مما يسهم في جذب الاستثمارات وتنمية المنتجات المالية المتوافقة مع الشريعة، كما أكدت النتائج أن تطوير منتجات مالية إسلامية مبتكرة يمكن أن يحدث تأثيرا ايجابيا في توسيع قاعدة المستثمرين وتنويع مصادر التمويل.³

5. بن يوب لطيفة، عوار عائشة دراسة بعنوان: [دور البنوك الإسلامية في دعم النمو الاقتصادي بالجزائر] 2022:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان الدور الذي تلعبه البنوك الإسلامية في دعم النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة كم 2011 إلى 2019 للوصول إلى هذا الهدف، استخدمت الباحثتان طريقة المربعات الصغرى لتحليل العلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع وإجمالي التمويلات الإسلامية كمتغير مستقل.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين إجمالي التمويلات الإسلامية في دعم النمو الاقتصادي، مما يشير إلى أن نشاطات البنوك الإسلامية تسهم بشكل ملحوظ في تعزيز الأداء الاقتصادي بالجزائر. ومع ذلك

¹ زبير عياش، أمنة بومعزة وفطيمة الزهراء فنزاي، تقييم مساهمة البنوك الإسلامية الناشطة في الجزائر في تمويل الاستثمار الوطني- دراسة حالة بنكي البركة والسلام - مجلة المنهل الاقتصادي العدد1، المجلد03، جامعة الوادي، 2020، ص 165-182

² شاهيناز بدرابي، عائشة عوار، إسهامات الصيرفة الإسلامية في النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 2010-2019، مجلة طينة للدراسات العلمية والأكاديمية، العدد02، المجلد04، 2021، ص 1119-1140

³ حوري نادية، دور الصيرفة الإسلامية في تفعيل أسواق الأوراق المالية، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيش شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2022

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

أوصت الدراسة بضرورة تطوير الإطار التشريعي والقانوني لدعم العمليات البنكية الإسلامية وتوسيع أثرها في دعم النمو الاقتصادي.¹

6. دراسة عفار فيصل، رديف مصطفى، محمد سمير بن عياد بعنوان [مساهمة الصيرفة الإسلامية في النمو الاقتصادي] -دراسة قياسية لعينة من دول الإسلامية .

هدفت هاته الدراسة الى ابراز مساهمة الصيرفة الإسلامية في النمو الاقتصادي لمجموعه من الدول خلال الفترة (2014-2019) باستخدام بيانات ثانويه وباستخدام ايضا نماذج بيانات السلاسل الزمنية المقطعية وبالاعتماد على اجمالي التمويل الممنوع من طرف المصارف الإسلامية وتكوين راس المال الثابت الاجمالي الانفاق الاستهلاكي الحكومي مؤشر الاسعار الاستهلاكية كمتغيرات تفسيريه ونواتج المحلي الاجمالي كما تغير كمتغير تابع للنمو الاقتصادي ومن النتائج متوصل اليها ان للتمويل المصرفي الاسلامي أثر ايجابي على النمو الاقتصادي².

7. براهيم حاكمي أطروحة دكتوراه بعنوان أثر التمويل المصرفي الإسلامي على النمو الاقتصادي -التجربة الماليزية نموذجا وسبل استفادة الجزائر منها -دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة 2000-2022، 2024 .

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين التمويل المصرفي الإسلامي والنمو الاقتصادي من خلال استعراض وتحليل التجربة الماليزية في مجال الصيرفة الإسلامية واستكشاف أهم العوامل المساهمة في نجاحها مع توجيه الأنظار إلى إمكانية استفادة الجزائر منها في تعزيز وتطوير صيرفتها الإسلامية وجعلها مساهما في تحقيق التنمية الاقتصادية.

كما أظهرت النتائج أن وضوح الرؤية وتحديد الأهداف المرجوة من إدراج الصيرفة الإسلامية بماليزيا منذ البداية مهد الطريق لنجاح تنفيذ مختلف الخطط الاستراتيجية والإجراءات الرامية لتطوير هذا القطاع حيث حرصت السلطات الماليزية على أن يكون تنفيذها مواكبا ومتماشيا مع مسار تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية المرسومة حتى تكون الصيرفة الإسلامية داعما ثانيا للاقتصاد يعمل على جذب استثمارات جديدة ويساهم في تعزيز الشمول المالي. وبناء على ذلك قام باستخلاص مجموع من الدروس يمكن للجزائر إتباعها لتطوير العمل المصرفي الإسلامي بها. ومن جهة أخرى أشارت نتائج الدراسة القياسية إلى أن إجمالي التمويل المصرفي الإسلامي وإجمالي الودائع المصرفية لهما تأثير إيجابي على معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في

¹ابن يوب لطيفة، عوار عائشة، دور البنوك الإسلامية في دعم النمو الاقتصادي بالجزائر، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية العدد 2 المجلد 14، 2022 ص453-468.

²عفار فيصل، رديف مصطفى، محمد سمير بن عياد، مساهمة الصيرفة الإسلامية في النمو الاقتصادي -دراسة قياسية لعينة من دول الإسلامية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد01، المجلد05، 2022 ص 173-189

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

الأجل القصير، أما فيما يخص نتائج تقدير علاقة الأجل الطويل فقد كشفت أن إجمالي التمويل المصرفي الإسلامي وإجمالي الودائع المصرفية الإسلامية ليس لهما أثر معنوي على معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.¹

8. محمد عبد الوهاب شاني أطروحة دكتوراه بعنوان أثر منتجات الصيرفة الإسلامية في الجزائر على استقطاب الأموال خارج القطاع المصرفي – دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية، 2024

هدفت هذه الدراسة الى تحديد أثر تطبيق المنتجات الصيرفة الإسلامية في الجزائر على استقطاب الاموال خارج القطاع المصرفي لمجموعه من الاطارات في البنوك التجارية الجزائرية بالإضافة الى اكااديميين مهتمين بالصرافة الإسلامية وقد استخدم الباحث استبانة كأداة لدراسة قياس مدى تأثير منتجات الصرافة الإسلامية ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث في هذه الدراسة أن منتجات الصرافة الإسلامية تساهم بشكل ضعيف استقطاب الاموال خارج القطاع المصرفي بسبب الحاجة الى نظام مركزي اسلامي يسمح للبنوك الإسلامية بالنمو شددت على ضرورة اعتماد سياسات تسويقيه فعالة تتناسب مع الخصائص الفريدة للمؤسسات المصرفية الإسلامية.²

9. دراسة بن عيسى منير، موري سمية بعنوان أثر التمويل المصرفي الإسلامي على نمو الاقتصادي في ماليزيا، دراسة قياسية خلال الفترة 2000-2021

هدفت هاته الورقة البحثية الى ابراز اهمية تمويل المصرفي الاسلامي ودوره في تمويل مختلف القطاعات الاقتصادية لدولة ماليزيا وتحليل أثر التمويل المصرفي الاسلامي على النمو الاقتصادي للفترة 2000-2021) مستخدما نموذج الانحدار الخطي البسيط وبعتماد على نمو الاقتصادي كمتغير تابع واجمالي التمويل المصرفي الاسلامي كمتغير تفسيري اظهرت نتائج دراسة ان للتمويل المصرفي الاسلامي أثر ايجابي على النمو الاقتصادي وله اهمية كبيره على تفسير نمو الاقتصادي لدولة ماليزيا³.

ثانيا: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

1. Banking دراسة Oujgha، Chaik، Melloul بعنوان Empirical analysis of Islamic and economic Growth 2017

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين نموذج التمويل الإسلامي الذي تم تقييمه من خلال المصارف الإسلامية والنمو الاقتصادي. أجريت الدراسة على مجموعة من الدول 9 دولالبحرين، السعودية، الإمارات الكويت،

¹ ابراهيم حاكمي، أثر التمويل المصرفي الإسلامي على النمو الاقتصادي -التجربة الماليزية نموذجا وسيل استفادة الجزائر منها-دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة) 2000 -2022، أطروحة دكتوراه، جامعة الجلفة- زيان عاشور- 2022

² محمد عبد الوهاب شاني، أثر منتجات الصيرفة الإسلامية في الجزائر على استقطاب الأموال خارج القطاع المصرفي- دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية ومحاسبية تخصص مالية بنوك وإسلامية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2024

³ بن عيسى منير، موري سمية، أثر التمويل المصرفي الإسلامي على نمو الاقتصادي في ماليزيا، دراسة قياسية خلال الفترة 2000-2021، مجلة المنهل، العدد01، المجلد 09، جامعة بشار، 2023، ص 387-402

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

ماليزيا، اندونيسيا، تركيا، باكستان وهي دول سبق أن أنشأت التمويل المصرفي الإسلامي من فترة استخدم الباحثون نموذج البانل لإيجاد العلاقة بين التطور المالي والنمو الاقتصادي وتم التقدير باستعمال طريقة المربعات الصغرى المعممة.

اعتمدت الدراسة على عدة متغيرات مستقلة إجمالي أصول المصرف الإسلامي حسابات الاستثمار والأصول المالية نسبة إلى الدخل على الأصول الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد كمتغير تابع .

أظهرت النتائج بالرغم من صغر حجمها مقارنة بجميع الأنشطة الاقتصادية والنظام المالي حيث أثبتت ارتباط ايجابي بين تطور المالية الإسلامية والنمو الاقتصادي ويظهر الأثر المشجع المهم لحسابات الاستثمار الخاصة بالمصارف الإسلامية في هذه الدراسة وأثبتت أن رأس المال المستثمر من قبل المصارف الإسلامية في الدول التي لم تعتمد بعد هذا التمويل الإسلامي سيحسن الربحية ويعزز النمو الاقتصادي.¹

2. دراسة فيصل شياد، عبد الحليم غربي بعنوان **The Role of Islamic Banks in Promoting Economic Growth and Financial Stability: Evidence from Saudi Arabia**

هدفت هاته الدراسة الى اظهار دور البنوك الإسلامي في تعزيز نمو الاقتصاد والاستقرار المالي من خلال تحليل العلاقة بين التمويل الإسلامي والاستقرار المالي والتنمية الاقتصادية في السعودية وتقييم اثر تمويل البنوك الإسلامية على النمو الاقتصادي والاستقرار نظام المالي في دوله غنية بالنفط للفترة 2013 -2022 وذلك باستخدام الباحثان منهج الانحدار المعدل بالكامل والانحدار الكمي لتحليل العلاقة بين المتغيرات وقد اكدت النتائج التي توصل اليها الباحثان ان توسع انشطه البنوك الإسلامية يعكس ايجابا على الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي في السعودية وتدعو الى تعزيز الشمول المالي وتطوير السياسات الداعمة للقطاع المالي الإسلامي

2.

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

من خلال عرض ما سبق من الدراسات التي تناولت دور المصارف الإسلامية في جذب المدخرات والمساهمة في النشاط الاقتصادي وتمويل التنمية، اتضح لي أن الدراسات اتفقت على هدف واحد وهو تعريف المصارف الإسلامية والصيغ والأدوات المستعملة على مستوى هذه المصارف، وأساليب المتبعة في جذب وحشد المدخرات وطرق توظيفها وضخها في الاقتصاد الوطني، وإبراز العلاقة بين إجمالي التمويلات الإسلامية ودعم النمو الاقتصادي، وتحليل نمو الاقتصاد في البلدان محل الدراسة.

وقد أظهرت معظم النتائج أن أغلب الدراسات السابقة اتفقت على أن البنوك الإسلامية تتمتع بكفاءة عالية تمكنها من إدارة الأزمات. ومن النتائج أيضاً نجاح البنوك الإسلامية في جذب المدخرات، على عكس ما ورد في دراسة

¹ Oujha : Empirical analysis of Islamic Banking and economic Growth 2017 ، Chaik، Melloul

² The Role of Islamic Banks in Promoting Economic Growth and Financial Stability: Evidence from Saudi Arabia، فيصل شياد، عبد الحليم غربي

الفصل الأول: أهمية الصيرفة الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي

محمد عبد الوهاب شاني التي أشارت إلى أن تطبيق منتجات الصيرفة الإسلامية يساهم بشكل ضعيف في جذب المدخرات والأموال خارج القطاع المصرفي.

وجود علاقة بين التطور المالي والنمو الاقتصادي Mellou كما أشارت دراسة خاصة بعدما عتمدت الدول التمويل المصرفي الإسلامي.

بالنسبة للدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، فهي تتفق من حيث الهدف مع أغلب الدراسات السابقة، وتبين دور الصيرفة الإسلامية في تعبئة المدخرات وتفعيل النشاط الاقتصادي، ومساهمة منتجات العمل المصرفي في النشاط الاقتصادي.

أما من حيث العينة والحدود المكانية والزمانية، فالدراسة الحالية تختلف عن أغلب الدراسات السابقة في كونها تمت على بيئة مالية جزائرية وبالتحديد على مستوى البنك الوطني الجزائري، وكالة تقرت، حيث تم استعراض تطور نشاط الصيرفة الإسلامية على مستوى القطاع المصرفي ككل ثم على مستوى البنك والوكالة محل الدراسة للفترة ما بين 2021 و2023، بينما تمت الدراسات السابقة في بيئات أجنبية مختلفة، أو على مستوى بنوك أخرى بالنسبة للدراسات المحلية؛

كما تختلف الدراسة الحالية من حيث المنهج والأداة عن بقية الدراسات التي اعتمدت في مجملها المنهج الكمي القياسي في حين اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التحليلي باستعمال أداتي المقابلة والاستبيان، بالإضافة إلى الاعتماد في التحليل على متغيرات مختلفة مثل معدل نمو الودائع والتمويلات الإسلامية وكذا نسبة الودائع والتمويلات الإسلامية إلى إجمالي الودائع والتمويلات الكلية، كما تميزت الدراسة بإبراز دور توجهات العملاء في تفعيل دور منتجات الصيرفة الإسلامية في النشاط الاقتصادي.

خلاصة الفصل:

يتناول هذا الفصل الجوانب النظرية لموضوع الدراسة عمومًا، حيث يتم التطرق في المبحث الأول إلى المفاهيم المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، من تعريفها ومبادئها وأشكال ممارستها، إلى الأدوات المستخدمة فيها. كما تناولت الدراسة مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي، حيث أشارت إلى دور المنتجات الإسلامية في جذب الودائع، ودورها كذلك في تنشيط النشاط الاقتصادي من خلال الصيغ الإسلامية المتمثلة في المرابحة، المشاركة، المضاربة، الاستصناع وغيرها، إضافة إلى تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. أما المبحث الثالث فقد خُصص لعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تلامس بعضًا أو أكثر من أبعاد الدراسة الحالية، مع مناقشتها في النهاية وإبراز ميزة هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة.

الفصل الثاني :

دراسة تحليلية لدور الصيرفة الاسلامية في تعبئة
الموارد المالية في البنك الوطني الجزائري

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

تمهيد:

أضحى توجه الجزائر نحو الصيرفة الإسلامية أمرا واقعا بالنظر للقبول الذي تحظى به تلك المعاملات في أوساط الجزائريين، وهو ما دفع الحكومة للتفكير في تنويع المنتجات المصرفية، وطرح مختلف الصيغ التي تسمح باستقطاب الأموال المتداولة.

سنحاول في هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية على مستوى البنك الوطني الجزائري، حيث سيتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها وتحليلها ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة، وقد تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
- المبحث الثاني: عرض ومناقشه النتائج.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنحاول في هذا المبحث استعراض منهجي للخطوات والطرق التي اعتمدت في الدراسة وذلك من خلال التعرض لطبيعة متغيرات الدراسة والبيانات التي تم حصول عليها من طرف البنك محل دراسة، والمصادر التي تم الاعتماد عليها في الحصول على هذه البيانات، إضافة إلى الإطار المكاني والزمني لهذه الدراسة.

المطلب الأول: التعريف بمجتمع وعينة الدراسة

يتناول هذا المطلب وصفا لمجتمع وعينة الدراسة، وكذا المتغيرات التي تمت دراستها.

أولاً: التعريف بمجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في البنوك العاملة في القطاع المصرفي الجزائري والتي تقدم خدمات الصيرفة الإسلامية، وللتعريف بمجتمع الدراسة ارتأيت الى التطرق في هذا الجزء إلى واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر ومكونات القطاع المصرفي الإسلامي في الجزائر.

1-1-نشأة وتطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر .

1-1-1-نشأة الصيرفة الإسلامية في الجزائر

تعتبر تجربة البنوك الإسلامية حديثة العهد نسبياً، وقد شهدت الجزائر أول محاولة لإنشاء بنك إسلامي، وقد تم ذلك في سنة 1929م تحت اسم "البنك الإسلامي الجزائري"، بمبادرة من الشيخ "إبراهيم أبو اليقظان"، وهو عضو من أعضاء جمعية العلماء المسلمون الجزائريين، وبعد أن تم إعداد قانونه الأساسي وجمع رأسماله الإسمي من قبل كبار رجال الأعمال المسلمون في مدينة الجزائر، تفتنت سلطات الاحتلال الفرنسي لذلك فتصدت له بقوة وأجهضته¹.

أما عن التجربة الفعلية للجزائر في مجال الصيرفة الإسلامية، فقد بدأت في عام 1991، أي بعد أشهر قليلة من صدور قانون النقد والقرض -9010، والذي اعتبر من الإصلاحات الأساسية التي مست النظام المصرفي الجزائري، حيث سمح هذا القانون بإنشاء البنوك الخاصة في الجزائر سواء كانت محلية أو أجنبية، وبذلك تم تأسيس أول بنك إسلامي في الجزائر في سنة 1991 ويتعلق الأمر ببنك البركة، وبعد سنوات طويلة تم إنشاء مصرف إسلامي ثاني وهو مصرف السلام والذي بدأ عمله في سنة 2008، وبعد صدور النظام 02-20 توسع العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر وذلك من خلال فتح النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية².

1-2-تطور الإطار القانوني للصيرفة الإسلامية في الجزائر

تأخرت الجزائر في إصدار قانون ينظم العمل المصرفي الإسلامي، حيث لم يتم ذلك إلا مع نهاية عام 2018 حين صدر النظام 02 - 18 الخاص بالمالية التشاركية وإن لم يجد طريقه للتطبيق، ليصدر النظام رقم 02 - 20 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية الذي ألغى النظام 02 - 18 ، ليمهد الطريق لتبني منتجات التمويل الإسلامي على اختلاف أنواعها سواء من خلال البنوك التقليدية (العامة والخاصة) التي يمكنها فتح نوافذ

¹سليمان ناصر، التجربة البنوك الإسلامية في الجزائر دراسة تقييمية عامة، دار ألفا للوثائق النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2022ص15-

61.

²سليمة بن زكة، عز الدين شرون، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي المجلد 10 العدد 02 السنة 2022ص294

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

خاصة بهذا الغرض أو البنوك الإسلامية الموجودة أصلا والتي كانت تشكل المنتجات والخدمات المالية الإسلامية التي تقدمها محدودة مقارنة بما يمكن أن توفره المالية الإسلامية¹. ويمكن توضيح التشريعات التي أصدرها بنك الجزائر لتنظيم العمل المصرفي الإسلامي فيما يلي²:

أ- النظام رقم 02-18 وهذا النظام مؤرخ في 4 نوفمبر 2018، ويتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، وفي هذا النظام لم يسمه المشرع الجزائري الصيرفة بالإسلامية وإنما اكتفى بذكر التشاركية والتي لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد فوائد، ويخص هذا النظام المنتجات التالية: المرابحة المشاركة المضاربة الإجارة، الاستصناع والسلم وكذا الودائع في حسابات الاستثمار، والبنوك الراغبة بالتعامل بهذه المنتجات ملزمة بالحصول على ترخيص من بنك الجزائر.

ب- النظام رقم 02-20 وهذا النظام مؤرخ في 15 مارس 2020، والذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، وفي هذا النظام يلاحظ التسمية الإسلامية للصيرفة، خلافا للنظام السابق الذي اكتفى بذكر التشاركية، والملاحظ على هذا النظام إضافة منتج آخر عن سابقه، وهي حسابات الودائع.

كما أشار هذا النظام إلى تعريف منتجات الصيرفة الإسلامية المتمثلة في المرابحة والمشاركة والمضاربة والإجارة والاستصناع والسلم وحسابات الودائع والودائع في حسابات الاستثمار.

ويلاحظ كذلك على هذا النظام تسمية المؤسسة المالية بالبنك خلافا للتسمية السابقة التي كانت تسمى بالمصرف، وهذا في محاولة لتوضيح الرؤية لدى العامة وإزالة اللبس والغموض حول التسميات

2- هيكل الصناعة المصرفية الإسلامية في الجزائر:

يضم القطاع المصرفي الجزائري 20 بنكا، منها اثنتا عشرة 12 بنكا يقدم منتجات وخدمات تابعة للتمويل الإسلامي، 06 ستة بنوك عمومية و 06 ستة بنوك خاصة، منها 02 اثنان متخصصان حصريا في التمويل الإسلامي، وقد بلغ عدد الوكالات المخصصة حصريا للتمويل الإسلامي 89 وكالة نهاية سنة 2023 مقابل، حيث خصصت البنوك العمومية 18 وكالة للتمويل الإسلامي مع نهاية سنة 2023، بينما وصل عدد وكالات البنوك الخاصة 71 وكالة، منها 58 وكالة تابعة للبنوك الإسلامية³.

1-2- تطور هيكل الصناعة المصرفية الإسلامية في الجزائر.

يوضح الجدول التالي تطور عدد الوكالات المخصصة للتمويل الإسلامي على مستوى القطاع المصرفي الجزائري خلال الفترة 2020-2023:

¹ نشرة التمويل الإسلامي في الدول العربية صندوق النقد العربي، العدد الثاني نوفمبر 2021 ص 04.

² نور إسلام معروف، محمد بلنية، إدارة السيولة في النوافذ الإسلامية من خلال منتجات الصيرفة الإسلامية وعلاقتها بالمقاصد المالية في ظل النظام 20-02، مجلة الاحياء، المجلد 23 العدد 33 أكتوبر 2023،

³ بنك الجزائر، التقرير السنوي 2023، جوان 2024، ص 46.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

جدول رقم 01: تطور عدد الوكالات الصيرفة الإسلامية على مستوى القطاع المصرفي

2023	2022	2021	2020	
1649	1624	1602	1578	إجمالي عدد الوكالات البنكية
88	74	59	53	عدد الوكالات المخصصة للصيرفة الإسلامية
%5.3	%4.6	%3.7	%3.4	نسبة عدد الوكالات الإسلامية إلى إجمالي الوكالات

المصدر من إعداد الطالبة بالإعتماد على التقرير السنوي لبنك الجزائر 2023

يعرض الجدول رقم-01-تطور عدد المصارف وعدد الوكالات المصرفية الإسلامية ونسبتها إلى إجمالي الوكالات البنكية في الفترة ما بين 2020 و 2023، حيث نلاحظ ارتفاع تدريجي في عدد الوكالات الإسلامية من 53 وكالة في 2020 إلى 88 وكالة في 2023، كما نلاحظ تزايدا ملحوظا في نسبة عدد هذه الوكالات إلى إجمالي الوكالات البنكية، حيث انتقلت هذه النسبة من 4.3% سنة 2020 إلى 3.5% سنة 2023، مما يدل على تحسن في انتشار الصيرفة الإسلامية على مستوى القطاع المصرفي الجزائري .

2-2-البنوك الناشطة في مجال الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

يمكن توضيح البنوك التي تقدم منتجات الصيرفة الإسلامية في الجزائر فيما يلي:¹

2-1-البنوك العمومية:

• القرض الشعبي الجزائري(CPA): يقدم مجموعة من المنتجات الإسلامية، وسجل نموًا بنسبة 40% في ودائع الشباك الإسلامي بنهاية 2024

• البنك الخارجي الجزائري (BEA): أطلق خدمات الصيرفة الإسلامية في ديسمبر 2021

• بنك التنمية المحلية (BDL): بدأ تقديم المنتجات الإسلامية في ديسمبر 2021

• بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR): دشن مصلحته للصيرفة الإسلامية في أبريل 2021

• الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP): أطلق خدمات الصيرفة الإسلامية في عام 2020

• البنك الوطني الجزائري (BNA): بدأ تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية في شهر أوت 2020.

2-2-البنوك الخاصة:

• بنك البركة الجزائر: أول بنك إسلامي في الجزائر، تأسس عام 1991، ويقدم مجموعة واسعة من المنتجات المالية الإسلامية.

• بنك السلام الجزائر: بنك إسلامي كامل بدأ نشاطه في الصيرفة الإسلامية في عام 2008، ويقدم خدمات مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

المواقع الرسمية للبنوك المذكورة:

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

- بنك الخليج الجزائر (AGB): يقدم خدمات الصيرفة الإسلامية من خلال "شباك الصفا"، ويضم هيئة رقابة شرعية.
- بنك ABC الجزائر: يقدم منتجات مالية إسلامية ضمن خدماته.
- بنك BNP Paribas الجزائر: يقدم خدمات الصيرفة الإسلامية عبر نوافذ مخصصة.
- بنك Société Générale الجزائر: يوفر منتجات مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية.
- بنك الإسكان للتجارة والتمويل: يقدم منتجات الصيرفة الإسلامية منذ مارس 2015.

ثانيا: التعريف بعينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة في البنك الوطني الجزائري BNA، حيث تمت الدراسة الميدانية على مستوى وكالة تقرت التابعة للبنك، وقد أنشئ البنك الوطني الجزائري بتاريخ 13 جوان 1966 وهو يمارس كافة نشاطات البنك الشاملة فهو يقدم منتجات إسلامية عن طريق النافذة الإسلامية .

1-التعريف بالنافذة الإسلامية لبنك BNA .

بادر البنك الوطني الجزائري في تقديم منتجات الصيرفة الإسلامية يوم 4 أوت 2021، وذلك بعد حصوله على ترخيص تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية يوم الخميس 30 جويلية 2020 من قبل الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية، ليكون بذلك أول بنك عمومي في الجزائر يقدم هذا النوع من المعاملات المالية الإسلامية، وتغطي شبكة الاستغلال الخاصة بنشاطات الصيرفة الإسلامية في هذا البنك كامل أرجاء التراب الوطني وهي تتكون من 15 وكالة مخصصة، و108 شباك إسلامي¹.

يقدم البنك الوطني الجزائري تشكيلة واسعة من المنتجات الخاصة بالصيرفة الإسلامية الموجهة لتمويل الأفراد، المؤسسات والمهنيين وتتمثل فيما يلي:

- المرابحة للتجهيزات المرابحة للتجهيزات عبر الإنترنت، المرابحة العقارية
- إجارة عقارية منتهية بالتمليك
- المرابحة للسيارات
- السبيل
- استصناع داري
- منتجات تميلية موجهة لأصحاب المهن والمؤسسات
- الإجارة للتجهيزات
- مرابحة استثمار
- مرابحة استغلال
- السلم

¹ : <https://www.bna.dz/ft/ar/%d9%81%d9%8a%d9%85%d8%a7-%d9%8a%d8%ae%d8%b5>، الموقع الرسمي للبنك .2025/05/31

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

• استصناع ترقية عقارية.

2-التعريف بوكالة BNA تقرت.

نشأت وكالة تقرت سنة 1966 , رقمها في التقسيم البنكي 941 تسعى هاته الوكالة الي توسيع الخدمات البنك الوطني عن طريق الخدمات المقدمة للزبائن حيث حصلت على ترخيص تسويق منتجات الإسلامية يوم 30جويلية 2020 ودخلت حيز الخدمة 4 أوت 2021 لتدخل بذلك حيز العمل المصرفي الإسلامي.

المطلب الثاني: التعريف بمتغيرات ومنهج الدراسة

يتضمن هذاالمطلب التعريف بمتغيرات ومنهج الدراسة

أولاً: متغيرات الدراسة

تمثلت إشكالية هذه الدراسة في تحليل دور منتجات الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي، وللوصول إلى الإجابة على هذه الإشكالية تم استعمال عدد من المتغيرات نوضحها فيما يلي:

حجم الودائع الإسلامية: تم الحصول عليه من خلال التقارير السنوية لبنك الجزائر والبنك محل دراسة، وقد تم استعماله في الدراسة للتعبير عن منتجات الصيرفة الإسلامية التي تهدف إلى تعبئة الموارد المالية

1- **حجم التمويلات الإسلامية:** تم الحصول عليه من خلال التقارير السنوية لبنك الجزائر والبنك محل دراسة، وقد تم استعماله في الدراسة للتعبير عن منتجات الصيرفة الإسلامية التي تهدف إلى تفعيل النشاط الاقتصادي.

2- **معدل نمو التمويلات والودائع الإسلامية:** تم احتساب هذا المؤشر لقياس درجة تطور حجم منتجات الصيرفة الإسلامية

3- **نسبة الودائع الإسلامية إلى إجمالي الودائع البنكية:** تم احتساب هذا المؤشر للتعبير عن نسبة مساهمة منتجات الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية .

4- **نسبة التمويلات الإسلامية إلى إجمالي التمويلات البنكية:** تم احتساب هذا المؤشر للتعبير عن نسبة مساهمة منتجات الصيرفة الإسلامية في تفعيل النشاط الاقتصادي.

ثانياً: منهج وأداة الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك بما هو متاح من الدراسات المختلفة التي تمكننا من الحصول عليها، أما عن الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد فيه على المنهج التحليلي من خلال تحليل ما تمكن الحصول عليه من معطيات وإحصائيات حول نشاط الصيرفة الإسلامية على مستوى البنك محل الدراسة؛

اعتمدت هذه الدراسة على المقابلة كأداة، وذلك كان من خلال إجراء مقابلة شخصية مع السيد " هشام قادري" مستشار زبائن على مستوى مصلحة الصيرفة الإسلامية على مستوى وكالة BNA، وقد تضمنت المقابلة مجموعة من الأسئلة التي تتمحور على اهم منتجات الصيرفة الإسلامية ودورها في جذب الودائع وتمويل الأنشطة

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

الاقتصادية، كما تم استخدام الاستبيان كأداة إضافية لدراسة اتجاهات ودرجة وعى العملاء ورضاهم فيما يتعلق بمعاملات ومنتجات الصيرفة الإسلامية.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية التي تم الوصول إليها من خلال تقييم مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الإقتصادي، وذلك على مستوى القطاع المصرفي بشكل عام، ثم على مستوى البنك والوكالة محل الدراسة.

المطلب الأول: منتجات الصيرفة الإسلامية لدى الوكالة محل الدراسة

قام البنك الوطني الجزائري بطرح مجموعة ثرية من صيغ الادخار والتمويل المتوافقة مع تعاليم الشريعة الإسلامية، والتي تمت المصادقة عليها من قبل هيئة الرقابة الشرعية بالبنك ومن طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية، وتتوفر أغلب هذه الصيغ لدى وكالة تقرت التابعة للبنك الوطني الجزائري، حيث تتوفر المنتجات المقدمة من طرف الوكالة بين الودائع الإسلامية وصيغ التمويل الموجهة لإفراد، المؤسسات والمهنيين .

أولاً: المنتجات الإسلامية الموجهة للأفراد

تشمل هذه المنتجات مختلف أشكال الودائع، بالإضافة إلى بعض صيغ التمويل، وسيتم توضيحها فيما يلي¹:

1- أنواع الودائع الإسلامية لدى وكالة BNA تقرت .

1-1- حساب التوفير الإسلامي: هو حساب توفير يتوافق مع مبادئ الشريعة، يحتوي على أموال أو كلها الأفراد إلى البنك قصد استثمارها في تمويلات إسلامية، ويمكن الاختيار بين حساب التوفير الإسلامي بأرباح أو بدون أرباح، حيث يفتح لإشخاص (الأفراد) من جنسية جزائرية مقيمين أو غير مقيمين ويعتمد حساب التوفير الإسلامي بأرباح على مبدأ المضاربة الذي ينص على تقاسم الأرباح والخسائر، حيث يتم استثمار الأموال في مشاريع تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتتم مكافأة الحساب بأرباح في نهاية السنة المالية المحاسبية وفقاً لمفتاح توزيع الأرباح المتفق عليه مسبقاً.

1-2- حساب التوفير الإسلامي للشباب: هو حساب مشابه لحساب التوفير الإسلامي، موجه للشباب من جنسية جزائرية، مقيمين أو غير مقيمين، يتضمن نوعين هما حساب التوفير الإسلامي بأرباح أو بدون أرباح ويعتمد حساب التوفير الإسلامي للشباب بأرباح على مبدأ المضاربة، ويتم مكافأته بأرباح في نهاية السنة المالية وفقاً لمفتاح توزيع الأرباح المتفق عليه.

1-3- حساب الاستثمار الإسلامي غير المقيد: هو حساب إيداع لأجل يخضع هذا الحساب لمبدأ المضاربة الذي يركز على تقاسم الأرباح والخسائر، يسمح باستثمار أموال المودعين في مشاريع تمويلية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية ويتم تحديد توزيع الأرباح بين البنك والزبائن بعد نهاية كل سنة مالية وفقاً لمفتاح توزيع متفق عليه مسبقاً، يفتح هذا الحساب لإفراد المقيمين على التراب الوطني، تتراوح مدة الإيداع بين 6 و60 شهراً قابلة للتجديد، وتسترد الأرباح في نهاية المدة.

1-4- حساب الجاري للودائع² هو حساب يخضع لمبدأ القرض الحسن يسمح لحامله بإجراء المعاملات اليومية الإيداع، السحب الدفع تحصيل الشيكات وغيرها من المعاملات وسداد التزاماته المختلفة وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، ويسمح الحساب الجاري الإسلامي لحمله بلحصول على أمواله بناء على طلبه.

2- أنواع صيغ التمويل لدى وكالة BNA تقرت .

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

1-2- المرابحة لاقتناء سيارة: تسمح هذه الصيغة باقتناء سيارة وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، حيث يقوم البنك بشراء السيارة من وكيل البيع ثم يعيد بيعها للزبون بهامش ربح متفق عليه،

توجه هذه الصيغة لإشخاص المقيمين في الجزائر، الذين تقل أعمارهم عن 70 عاماً، ولديهم دخل ثابت ومنتظم لا يقل عن 40 ألف دينار جزائري. سقف التمويل يصل إلى 85% من سعر السيارة، لمدة تتراوح بين 12 و60 شهراً، مع أقساط شهرية ثابتة.

2-2- المرابحة العقارية: تتيح امتلاك منزل، حيث يشتري البنك العقار ويبيعه للزبون بهامش ربح معروف ومتفق عليه، وهي صيغة موجهة لإشخاص من الجنسية الجزائرية، الذين تقل أعمارهم عن 70 عاماً، ولديهم دخل ثابت لا يقل عن 40 ألف دينار جزائري. التمويل يمكن أن يصل إلى 90% من قيمة العقار لمدة تصل إلى 40 سنة، مع أقساط شهرية ثابتة.

3-2- المرابحة لاقتناء التجهيزات: تسمح بالحصول على المعدات أو الأجهزة المنزلية، موجهة لإشخاص المقيمين في الجزائر، الذين تقل أعمارهم عن 70 عاماً، ولديهم دخل ثابت لا يقل عن 40 ألف دينار جزائري. يقوم البنك بشراء السلعة من الممون المحلي ويعيد بيعها للزبون بهامش ربح متفق عليه، لمدة تتراوح بين 12 و36 شهراً، مع أقساط شهرية ثابتة. التمويل يصل إلى 90% من سعر التجهيزات.

ثانياً: المنتجات الإسلامية الموجهة للمؤسسات والمهنيين

وتشمل هذه المنتجات صيغة نوع واحد من الودائع، وصيغة واحدة من صيغ التمويل، وتتمثل فيما يلي¹:

1-تمويل الإجارة: يتمثل في عقد إيجار الأملاك المنقولة لفائدة المستأجر (إجارة منتهية بالتملك) يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، حيث يقوم البنك بشراء التجهيزات المنقولة من الممومنين والوكلاء المحليين، ويؤجرها للزبون بسعر الشراء بالإضافة إلى هامش متفق عليه، وتوجه هذه الصيغة لإشخاص الذين يمارسون مهناً حرة والتجار، وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. يصل التمويل إلى 90% من قيمة الشيء المراد تمويله، وبحد أقصى 25 مليون دينار جزائري، مع إيجارات ثابتة تدفع كل ثلاثة أشهر، لمدة تصل إلى 5 سنوات.

2-حساب الاستثمار الإسلامي غير المقيد: يخضع لمبدأ المضاربة على أساس تقاسم الأرباح والخسائر، حيث تستثمر أموال المودعين في مشاريع تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية. يتم توزيع الأرباح بين البنك والربانين وفقاً لمفتاح توزيع متفق عليه بعد نهاية كل سنة مالية، يفتح الحساب لإشخاص ذوي المهن الحرة، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لمدة تتراوح بين 6 و60 شهراً قابلة للتجديد، وتسترد الأرباح في نهاية المدة.

المطلب الثاني: تقييم مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي في الجزائر

حاولت الجزائر كغيرها من الدول الإسلامية تبني العمل المالي الإسلامي بغية الاستفادة من مزاياه المتعدد وتلبية رغبات المواطن الجزائري المسلم في حصوله على تمويل يستند إلى أحكام الشريعة الإسلامية، حيث تستند أعمال الصيرفة الإسلامية في الجزائر إلى مجموعة من الفروع والمؤسسات مالية ونواذ لبنوك محلية، سنتطرق في هذا المطلب إلى مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل نشاط الاقتصادي.

أولاً: تطور حجم الودائع الإسلامية ودورها في تعبئة الموارد المالية على مستوى القطاع المصرفي والبنك محل الدراسة.

قصد الوقوف على دور البنوك الإسلامية الناشطة في الجزائر الخاصة والعامة منها، سيتم التطرق إلى واقعا التمويل البنكي المقدم للاقتصاد الوطني من قبل شبابيك الصيرفة الإسلامية على مستوى البنك الوطني الجزائري.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

1- تطور حجم الودائع الإسلامية ودورها في تعبئة الموارد المالية على مستوى القطاع المصرفي

يوضح الجدول أدناه عرض لحجم الودائع الإسلامية في القطاع المصرفي الجزائري للفترة ما بين 2020 و2023:

(جدول 02): تطور حجم الودائع الإسلامية على مستوى القطاع المصرفي الجزائري خلال الفترة 2020-2023

الوحدة: مليار دج

2023	2022	2021	2020	البيان
137.4	72.7	23	2.8	حجم الودائع الإسلامية في البنوك العمومية
%88.99	%216.08	%721.42	-	معدل نمو الودائع الإسلامية في البنوك العمومية%
540.8	481.1	420.9	337.3	حجم الودائع الإسلامية في البنوك الخاصة
%12.40	%14.30	%24.78	-	معدل نمو الودائع الإسلامية في البنوك الخاصة%
678.2	553.7	443.9	340	إجمالي حجم الودائع الإسلامية في القطاع المصرفي
%20.21	%13.10	%5.16	%0.81	حصة البنوك العمومية%
%79.79	%86.90	%94.8	%99.19	حصة البنوك الخاصة%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الجزائر 2020-2023

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أنه في نهاية سنة 2023، تم تقدير حجم الودائع الإسلامية 2.678 مليار دينار مقابل 553,7 مليار دينار نهاية 2022 و9.443 مليار دينار نهاية 2021 و340 مليار دينار نهاية 2020، يشير ذلك الى نمو بنحو 22,6% لسنة 2023، أقل بقليل من العام السابق الذي شهد ارتفاعا بنسبة 8.24% ليقابله نمو بنسبة 30% نهاية 2021، وبلغ حجم الودائع الإسلامية في 2020 ب 340 مليار دينار .

هذا التطور ناتج عن تبني العديد من البنوك العمومية والخاصة للعمل المصرفي الإسلامي مع توسع في مختلف الوكالات عبر فتح نوافذ مما ساهم في نمو حجم الودائع.

حسب نوع المصرف تضاعفت الودائع الإسلامية على مستوى المصارف العمومية لتصل سنة 2023 الى 4.137 مليار دينار بمعدل نموا 89%، حيث سجلت نهاية 2022 ما قدر بـ 7.72 مليار دينار، وسنة 2021 سجلت 23 مليار دينار بمعدل نمو 721.42%، ويظهر ذلك تطورا واضحا في نشاط الصيرفة الإسلامية بالنسبة للبنوك العمومية التي فاق معدل النمو فيها الـ 100% خاصة في الفترة الأولى لانطلاق تجربة الصيرفة الإسلامية، كما أن حصة هذه البنوك من الودائع الإسلامية عرفت تزايدا ملحوظا مقارنة بحصة البنوك الخاصة، حيث ارتفعت من أقل من 1% سنة 2020، إلى أكثر من 20% سنة 2023، وهذا راجع لتبني العديد من البنوك العمومية العمل المصرفي الإسلامي مع التوسع في فتح نوافذ إسلامية في مختلف الوكالات عبر أنحاء الوطن .

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

من أجل تقييم دور الودائع الإسلامية في تعبئة الموارد لدى البنوك العاملة في الجزائر، والتعرف على وزن هذه الودائع نسبة إلى إجمالي الموارد المجمعة على مستوى القطاع المصرفي، يوضح الجدول التالي حجم ودائع الإسلامية خلال الفترة 2020-2023 مع إبراز نسبة نموها إلى إجمالي ودائع القطاع المصرفي ونسبة نموها السنوية، بهدف الوقوف على دور الصيرفة الإسلامية في تعزيز سيولة القطاع المصرفي ودعم الإستقرار المالي.

الجدول 03 : حجم ودائع الإسلامية مقارنة بحجم الودائع الإجمالية للقطاع المصرفي للفترة 2020-2023

الوحدة: مليار دج

2023	2022	2021	2020	حجم الودائع
14917.0	14530.4	12484.9	10756.0	حجم الودائع الإجمالية للقطاع المصرفي
678.2	553.7	443.9	340.0	حجم الودائع الإسلامية
%22.49	%24.73	%30.55	-	نسبة نمو الودائع الإسلامية %
% 4.55	% 3.81	% 3.55	%16.3	نسبة الودائع الإسلامية إلى الودائع الإجمالية على مستوى القطاع المصرفي %

المصدر: من اعداد طالبة بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك الجزائر 2020-2023¹

نلاحظ من خلال الجدول ان الودائع الإسلامية تمثل نسبة ضعيفة مقارنة بإجمالي الودائع المجمعة على مستوى القطاع المصرفي ، ويرجع ذلك إلى حداثة العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر ومع ذلك نلاحظ ان نسبة الودائع الإسلامية إلى إجمالي ودائع البنك تشهد نمو مستمر، حيث بلغت 16.3% في عام 2020 وارتفعت إلى 55.3% في عام 2021 واستمرت هذه النسبة في الزيادة لتصل إلى 81.3% في عام 2022 ثم إلى 45.5% في عام 2023 هذا النمو يعكس تزايد أهمية الودائع الإسلامية في القطاع المصرفي الجزائري، وتحسن اعتماده عليها في عملية التمويل خاصة التمويل الاستثماري كما نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة نمو الودائع الإسلامية شهدت تراجع تدريجيا خلال سنوات الأخيرة حيث بلغت نسبة النمو 30.55% في عام 2021 ثم انخفضت إلى 24.73% في عام 2022 واستمرت في التراجع إلى 49.22% في عام 2023، حيث يعود هذا التراجع إلى عدة عوامل منها التحديات الاقتصادية التي يواجهها النظام المصرفي بعد تبني الصيرفة الإسلامية بالإضافة إلى محدودية المنتجات الإسلامية مقارنة بالمنتجات التقليدية مما أثر على جذب الودائع ، كما أن ضعف الوعي المالي والشرعي لدى بعض العملاء يعد من أهم أسباب ضعف نمو الودائع الإسلامية.

3- تطور حجم الودائع الإسلامية ودورها في تعبئة الموارد المالية على مستوى البنك محل الدراسة

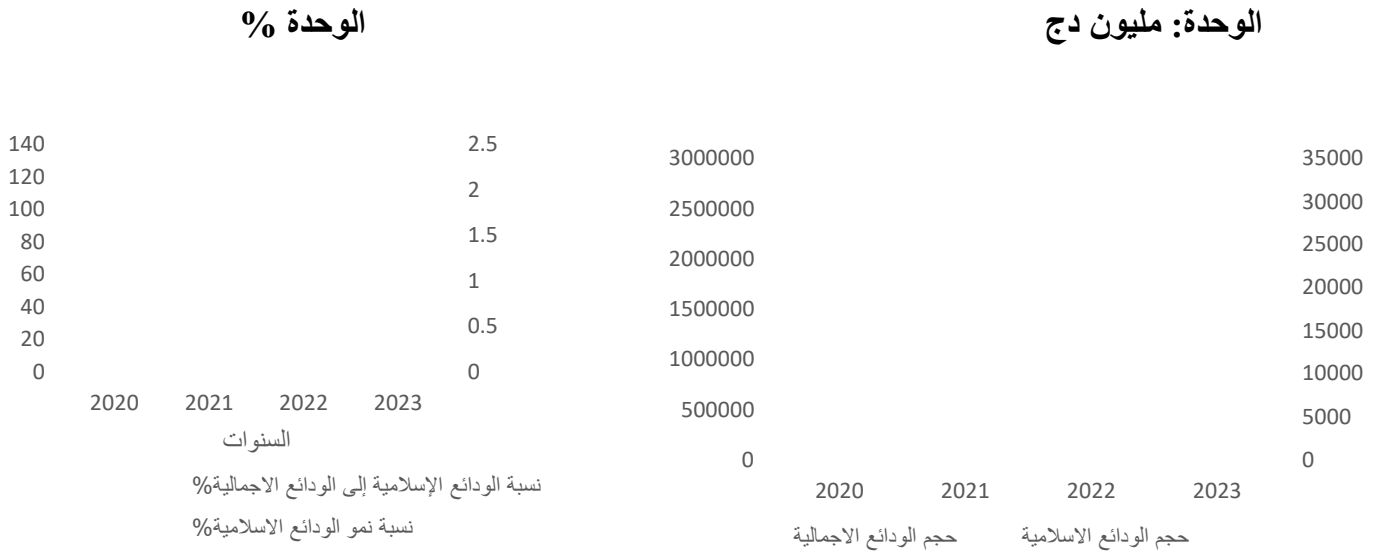
1-2- تطور حجم الودائع الإسلامية للبنك الوطني الجزائري ودورها في تعبئة الموارد المالية

يوضح الجدول أدناه تطور حجم الودائع الإسلامية لبنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2022-2023.

¹ https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2023/11/rapport : BA-2022-Fr.pdf تم الاطلاع الموقع الرسمي لبنك الجزائر 04/05/2025

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

الشكل 01: تطور حجم الودائع الإسلامية لبنك الوطني الجزائري مقارنة بحجم ودائع الاجمالية للبنك للفترة 2020-2023



المصدر: من اعداد طالبة بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري 2023-2020

نلاحظ من خلال البيان أن حجم الودائع الإسلامية لدى بنك الوطني الجزائري حقق نموا فائقا بلغت نسبته 236 % ما بين سنتي 2020 و 2021، و 130% سنة 2022 وسنة 2023 سجلت 35.97، وقد نتج ذلك حسب تقارير البنك عن الزيادة في حجم الودائع الجارية الإسلامية بنسبة 66.59%، وودائع الاستثمار بنسبة 32.46%؛ ورغم تناقص نسبة نمو الودائع الإسلامية لدى البنك خلال الفترة محل الدراسة، إلا أنها تبقى مرتفعة وهي تشير إلى الإقبال المتزايد على منتجات الصيرفة الإسلامية لدى البنك خاصة في السنة الأولى لانطلاق التجربة، كما يمكن أن يشير ذلك إلى نجاح البنك في استقطاب العملاء وتعزيز ثقتهم في المنتجات الإسلامية التي يقدمها من جهة أخرى، تشير معطيات الجدول إلى أن نسبة الودائع الإسلامية في البنك الوطني الجزائري تعتبر ضعيفة مقابل الودائع التقليدية، وهذا مرده الى حداثة فتح النوافذ الإسلامية و عدم تعميمها على كامل الوكالات التجارية التي يعود تاريخ فتحها الى أوت 2020، غير ان ما يمكن ملاحظته بوضوح أن نسبة الودائع الإسلامية الى الودائع الإجمالية للبنك شهدت ارتفاعا من 0.015% سنة 2020 الى 4.08% سنة 2021

كما يوضح الشكل التالي توزيع الودائع الإسلامية للبنك الوطني الجزائري سنة 2023

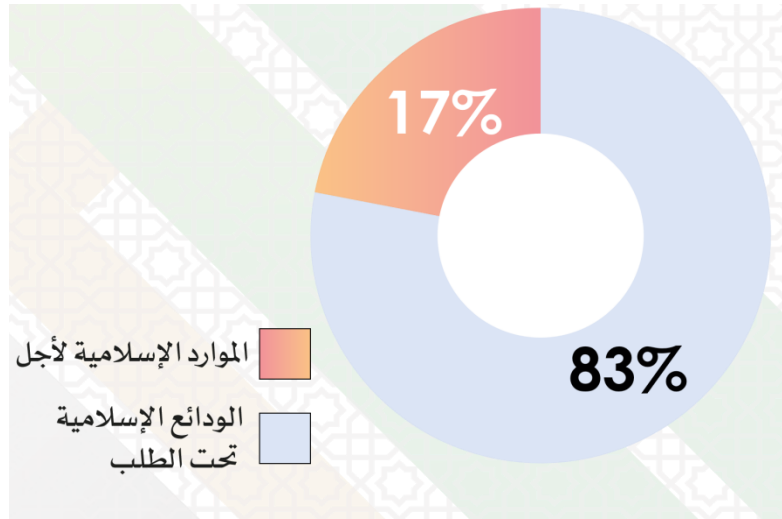
الشكل 02: توزيع الودائع الإسلامية للبنك الوطني الجزائري سنة 2023

المصدر: التقرير السنوي بنك BNA لسنة 2023

2-2- تطور حجم الودائع الإسلامية لدى النافذة الإسلامية لوكالة BNA - تقرت-

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

لعدم توفر المعطيات حول حجم الودائع، تم تطرق الى عرض عدد الحسابات الإسلامية لدى شبكات الصيرفة الإسلامية على مستوى وكالة البنك الوطني الجزائري تقرت، للفترة ما بين 2021 و 2023



الجدول(04): توزيع الحسابات الإسلامية على مستوى بنك BNA وكالة تقرت

المصدر: من اعداد طالبة بالاعتماد على ماتم الحصول عليه من معطيات أثناء المقابلة.

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع عدد حسابات الودائع في نهاية عام 2023 ليصل إلى 741 حساباً، مقارنةً بعام 2022 حيث تم فتح 527 حساباً، بزيادة قدرها 214 حساباً مسجلاً. ويرجع هذا الأداء بشكل أساسي إلى ارتفاع عدد حسابات التوفير، التي قدرت بنسبة 12.60% من إجمالي حسابات الودائع الإسلامية، مقابل حسابات الودائع تحت الطلب، بنسبة 93.39% من إجمالي حسابات الودائع، وتقسر هاته الزيادة بإقبال وإستحسان العملاء للخدمات المصرفية الإسلامية لخلوها من المعاملات الربوية.

ثانياً: تطور حجم التمويلات الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي على مستوى القطاع المصرفي والبنك محل الدراسة

1-تطور حجم التمويلات الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي على مستوى القطاع المصرفي سنتطرق إلى عرض حجم التمويلات الإسلامية في القطاع المصرفي خلال الفترة 2023/2020 حسب ماورد لدى من إحصائيات وكانت كالتالي:

الجدول (05): تطور حجم التمويل الإسلامي للقطاع المصرفي خلال الفترة 2023-2020

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

الوحدة: مليار دج

2023	2022	2021	2020	منتجات التمويل
139.5	125.7	128.4	132.3	المربحة
4.2	1.8	0.9	1.2	المشاركة
8.3	7.2	5.8	4.9	المضاربة
100.4	83.6	82.0	82.7	الاجارة
187.7	150.1	130.4	74.7	السلم
18.5	13.4	10.7	6.6	الاستصناع
458.5	381.7	358.3	300.3	المجموع الكلي
%4.7	%1.3	%0.5	%0.1	حصة المصارف العمومية
%95.3	%98.7	%99.5	%99.9	حصة المصارف الخاصة
%20.12	%6.53	%19.31	-	معدل نمو حجم التمويلات الإسلامية

المصدر: من اعداد طالبة بالاعتماد على تقرير السنوي لبنك الوطني الجزائري 2020-2023

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن حجم التمويلات بلغ في نهاية عام 2023 قيمة 5.458 مليار دينار، مقارنةً بـ 7.381 مليار دينار في عام 2022، و3.358 مليار دينار في عام 2021، وبوجود مجموعة واسعة من المنتجات المخصصة للتمويل الإسلامي، تظل حصة المصارف الخاصة في تمويل هذه المنتجات مهمة جداً خلال عام 2023، حيث بلغت نسبة 3.95%، كما لا يمكن إهمال تطور حصة البنوك العمومية في سوق التمويل الإسلامي حيث نلاحظ زيادة ملحوظة في هذه النسبة من 1.0% سنة 2020 إلى 7.4% سنة 2023.

كما يظهر لنا الجدول أن التمويل حسب المنتج خلال عام 2023 تهيمن عليه ثلاثة منتجات رئيسية هي: السلم، والمربحة، والاجارة. في المقابل، تعد منتجات المشاركة والمضاربة والاستصناع الأقل تسويقاً من قبل المصارف.

وبالنسبة لتفاصيل التمويل في نهاية عام 2023، فقد بلغ مبلغ التمويل بمنتج السلم 93.40% من إجمالي التمويلات، مقابل 3.39% خلال عام 2022. وتمثل المربحة نسبة 42.30% من إجمالي التمويلات، حيث انخفضت هذه النسبة في عام 2022 بنسبة 2%. أما التمويل عن طريق الاجارة، فيمثل 89.21% من إجمالي التمويل، بانخفاض طفيف قدره 1.0% مقارنةً بمعدل الاجارة في عام 2021 الذي كان 9.21%.

ولتقييم مدى مساهمة الودائع الإسلامية، والتمويلات الإسلامية في تفعيل النشاط الاقتصادي، نعرض من خلال الجدول أدناه نسبة التمويلات الإسلامية إلى إجمالي التمويلات الممنوحة على مستوى القطاع، كما يتضمن الجدول نسبة توظيف الودائع الإسلامية التي تم حسابها من خلال النسبة بين حجم الودائع الإسلامية وحجم التمويلات الإسلامية.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

الجدول 06: عرض نسبة التمويلات الممنوحة على مستوى البنك الوطني الجزائري

السنة	2020	2021	2022	2023
إجمالي الودائع الإسلامية	340.0	443.9	553.7	678.2
إجمالي تمويلات إسلامية	300.3	358.3	381.7	458.5
نسبة التمويلات الإسلامية إلى إجمالي التمويلات	2.68	3.65	3.77	4.28
نسبة التمويلات لإسلامية إلى الودائع إسلامية	88.32%	80.71%	68.93%	6.67%

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على تقرير البنك

يتضح من خلال الجدول الذي يبين تطور حجم التمويل الإسلامي، أن نسبة التمويلات الإسلامية إلى إجمالي التمويلات شهدت إرتفاعا ملحوظا فقد سجلت سنة 2021 نسبة بـ 65.3 مقارنة بسنة 2020 بنسبة 68.2 مقابل 77.3 سنة 2022 و 28.4 لسنة 2023، ويعود هذا الإرتفاع إلى نجاح البنك في تقديم تمويلات جديدة لإستقطاب الزبائن وتوسع شبكة النوافذ الإسلامية عبر الوطن، كما يمكن ملاحظة نسبة التوظيف الجيدة للودائع الإسلامية التي تراوحت بين 67% و 88%، وهذا ما يحسن من مساهمة الودائع الإسلامية في تمويل وتفعيل النشاط الاقتصادي

2- تطور حجم التمويلات الإسلامية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي على مستوى البنك محل الدراسة .

من أجل الوقوف على تطور حجم التمويلات الإسلامية ودورها في تفعيل نشاط الإقتصادي لدى البنك الوطني الجزائري، نستعرض تطور حجم التمويلات على مستوي هذا البنك

1-2- تطور حجم التمويلات الإسلامية لدى بنك BNA

من أجل التعرف على حجم التمويل الإسلامي المقدم من طرف شبك الإسلامي نستعرض بينات الجدول التالي

الجدول 07: تطور حجم التمويل الإسلامي لدى النافذة الإسلامية لبنك الوطني الجزائري خلال فترة 2022-2020

الوحدة: مليون دج

البيان	السنوات	2020	2021	2022
حجم التمويل الإسلامي		101.54	1385.42	3637.47
نسبة النمو %		-	124%	162.55%
إجمالي التمويلات		3507.552	41187580	5015732

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

0.07	0.003	2.89	نسبة التمويل الإسلامي إلى إجمالي التمويلات
------	-------	------	--

المصدر: من اعداد طالبة بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري 2020-2022

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع حجم تمويل الاسلامي من 54.101 مليون دينار سنة 2020 إلى 42.1385 مليون دينار سنة 2021 ليواصل ارتفاع إلى 47.367 سنة 2022 مسجلا بذلك تدفق ايجابيا قدره 05.1252 مليون دينار ما يعادل 55.162% حيث يرجع سبب هذا الإرتفاع إلى فتح البنك 5 وكالات جديدة متخصصة في الصيرفة الإسلامية، وطرح مجموعة من المنتجات منها المراجعة الإستثمار، مرابحة الإستغلال، تمويل السبيل، تمويل الإستغلال، ترقية العقارية وكذا شهادة الإستثمار، وغيرها من المنتجات الإسلامية. إلا أن نسبة هذه التمويلات إلى إجمالي حجم التمويل في البنك تبقى جد ضعيفة، كما نلاحظ أنها شهدت انخفاضا محسوسا خلال الفترة محل الدراسة.

2-2- تطور حجم التمويلات الإسلامية لدى النافذة الإسلامية لوكالة BNA-تقرت.-

يوضح الجدول التالي تطور حجم التمويلات لنافذة الإسلامية على مستوى وكالة تقرت

الجدول(08): تطور حجم التمويلات الإسلامية على مستوى وكالة البنك الوطني الجزائري تقرت

الوحدة: مليون دج

2023	2022	2021	منتجات التمويل
75.93	15.48	8.47	المرابحة للتجهيزات
19.30	16.63	8.46	المرابحة للعقار
-	17.42	-	اجارة عقارية
95.23	49.53	16.93	إجمالي التمويلات الإسلامية
92.26	%192.5	-	معدل النمو في التمويلات الإسلامية

المصدر: من اعداد طالبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من خلال المقابلة

يقدم بنك الوطني الجزائري وكالة تقرت مجموعة من صيغ التمويل الإسلامي، ويوضح الجدول أعلاه أن هاته التمويلات بلغت في نهاية سنة 2023 ما يقدر بـ 23.95 مليون دينار، بينما بلغت في نهاية سنة 2022 حوالي 53.49 مليون دينار، وسُجّلت في نهاية سنة 2021 قيمة إجمالية قدرها 9.163 مليون دينار، حيث عرف حجم هذه التمويلات نموا فائقا خلال السنة الأولى لانطلاق التجربة ثم شهدت الانخفاض في السنة الموالية.

كما يلاحظ أن التمويل بمنتج المرابحة للتجهيزات بلغ نسبة 6.28% خلال سنة 2023، مسجلاً انخفاضا مقارنة بالسنة الماضية، حيث بلغت نسبة التمويل حينها 7.52%. ويعود هذا الانخفاض إلى الاعتماد على تمويل إيجار

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

العقار خلال هذه السنة. أما في سنة 2021، فقد بلغت نسبة التمويل بمنتج المرابحة للتجهيزات 50% من إجمالي التمويلات، وذلك نتيجة إقبال العملاء على هذا المنتج.

أما بالنسبة للتمويل بصيغة المرابحة للعقار، فقد بلغت نسبته سنة 2023 حوالي 4.71%، مسجلاً ارتفاعاً قدره 24% مقارنة بالسنة السابقة، حيث بلغت النسبة في سنة 2022 حوالي 4.47%، بينما سجلت في سنة 2021 نسبة 50% من إجمالي التمويلات، محققة بذلك نمواً بنسبة 6.2%.

من خلال ماسبق يتبين لنا أن نافذة الصيرفة الإسلامية في البنك الوطني الجزائري في نمو مستمر على الرغم من حجمها الصغير مقارنة بحجم ودائع البنك وتمويلاته، فهي تعتمد على العروض الإستهلاكية البسيطة كالمرابحة، الإجارة حيث نلاحظ غياب التمويلات مثل المشاركة والمضاربة بالإضافة الى غياب تمويل التجارة الخارجية، وبهذا إبتعاد الصيرفة الإسلامية عن تمويل الإستثمارات الكبرى.

المطلب الثالث: قياس مدى إقبال العملاء على منتجات الصيرفة الإسلامية لدى الوكالة محل الدراسة

لاستكمال هذه الدراسة وحتى تتمكن من الإجابة على الإشكال الرئيسي والإشكاليات الفرعية ولتعزيز نتائج الدراسة المتوصل إليها بالاعتماد على المقابلة، ارتأينا في هذه الدراسة إضافة أداة أخرى وهي الاستبيان من أجل دراسة توجهات عملاء الوكالة محل الدراسة نحو التعامل بمنتجات الصيرفة الإسلامية المتوفرة على مستوى الوكالة، وذلك على اعتبار أن دور هذه المنتجات في الاقتصاد إنما يعتمد بشكل كبير على مدى تقبل الأشخاص لها وإقبالهم على التعامل بها.

أولاً: التعريف بأداة وعينة الدراسة

سنستعرض في هذا الجزء الطريقة التي اتبعناها في هذه الدراسة الميدانية، وهذا من خلال تحديد المجتمع والعينة التي شملها الاستبيان، بالإضافة إلى استعراض جميع المعطيات المحصل عليها .

1-تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العملاء التابعين لوكالة بنك BNA بولاية تقرت، أما العينة فقد تم اختيارها بالاعتماد على العينة غير العشوائية الملائمة، حيث قمنا باختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية مع شرح الهدف من الدراسة وكيفية ملء الاستبيان، وكان عدد الاستمارات الموزعة ورقياً 80 استمارة، استرجعت بشكل كامل، أي بنسبة 100%، وبذلك فالحجم النهائي للعينة يتكون من 80 مفردة من مجتمع الدراسة، وهي تمثل ما نسبته 100% من الاستبيانات الموزعة، وهي نسبة ردود مرتفعة ممتازة ومناسبة لإجراء الدراسة.

الجدول رقم 09: عدد الاستبيانات الموزعة والمستردة والمستبعدة والصالحة للدراسة

عدد الاستبيانات	الموزعة	المستردة	المستبعدة	المستردة الصالحة
المجموع	80	80	00	80
النسبة المئوية	100%	100%	00%	100%

المصدر: من إعداد الطالبة

2-عرض أداة الدراسة:

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

- ✓ تم الاعتماد على هذا الجزء من الدراسة على أداة الاستبيان، حيث تم تصميمه وتوزيعه على عينة من عملاء وكالة BNA بتقرت، وقد شمل هذا الاستبيان ربع محاور رئيسية هي: (أنظر الملحق رقم 01)
- ✓ **المعلومات الشخصية:** يتضمن هذا المحور بعض المعلومات المرتبطة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: العمر، المستوى التعليمي، نوع العمل، اسم البنك وعدد سنوات التعامل معه.
- ✓ **المحور الثاني:** يتضمن هذا المحور 4 عبارات تتمحور حول الوعي واستخدام منتجات الصيرفة الإسلامية
- ✓ **المحور الثالث:** يتضمن هذا المحور 5 عبارات تتمحور حول أسباب الإقبال أو العزوف
- ✓ **المحور الرابع:** يتضمن هذا المحور 3 عبارات تتمحور حول النوايا المستقبلية

3- الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة على الأسئلة المطروحة، واختبار فرضيات الدراسة، قمنا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نسخة SPSS 23¹ وذلك بهدف:

- ✓ قياس ثبات وصدق الاستبيان؛
- ✓ حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجات الكلية لأبعاد الدراسة لإجل قياس الصدق الداخلي لأداة الدراسة؛
- ✓ الإحصاء الوصفي من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، استخدام المنحنيات والرسومات البيانية؛
- ✓ كما قمنا باستخدام اختبار T-test للعينات المستقلة، للوقوف على الفروقات الإحصائية.
- ✓ كما قمنا باستخدام برنامج الإكسيل نسخة 2019، في رسم الجداول وتمثيلها بيانياً.

3- صدق وثبات الاستبيان.

تم الاعتماد في قياس صدق وثبات الاستبيان على مايلي:

3-1- التحكيم (عرض الأداة على المحكمين):

لمعرفة صدق أداة الدراسة تم عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف لمناقشته من حيث شموليته وإمكانيته لتحقيق الهدف الذي يرمي إليه، كما تم عرضه على أساتذة من أعضاء هيئة التدريس وقد طلبنا من المحكمين إبداء الرأي حول وضوح صياغة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، ومدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، كما طلب من المحكمين إبداء النصح بإدخال أية تعديلات على صياغة العبارات لتزداد وضوحاً، أو إضافة أي عبارة جديدة ليزداد الاستبيان شمولاً أو حذف أي عبارة مكررة أو غير ضرورية.

3-2- حساب معامل ألفا كرونباخ (alpha Cronbach's):²

تم احتساب معامل الصدق والثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد محاور الدراسة بمتغيريها المستقل والتابع وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم 10: معامل ألفا كرونباخ العام للدراسة Cronbach's alpha

حجم العينة	عدد فقرات أداة الدراسة	ثبات ألفا كرونباخ
------------	------------------------	-------------------

¹SPSS: Statistical Package for the Social Sciences

²انظر الملحق رقم

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

80	12 فقرة	0.664
----	---------	-------

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول المذكور أعلاه، فإن النتائج المتحصل عليها تبين ثبات الدراسة بشكل عام حسب مخرجات برنامج SPSS حيث كانت نتيجة ألفا كرونباخ تمثل 0.664 بعدد فقرات 12 فقرة للدارسة ككل . وهي تدل على ثبات الدراسة بنسبة تقارب 4.66% وهي نسبة مقبولة. وبذلك تم التأكد من صدق الدراسة وثباتها على جميع فقراتها وأبعادها ومتغيراتها، مما يدل على صلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على الإشكاليات المطروحة واختبار تحقق الفرضيات.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

من خلال هذا الجزء سنقوم بعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها، مع القيام بتحليلها ومناقشتها بغية اختبار فرضيات الدراسة الموضوعية.

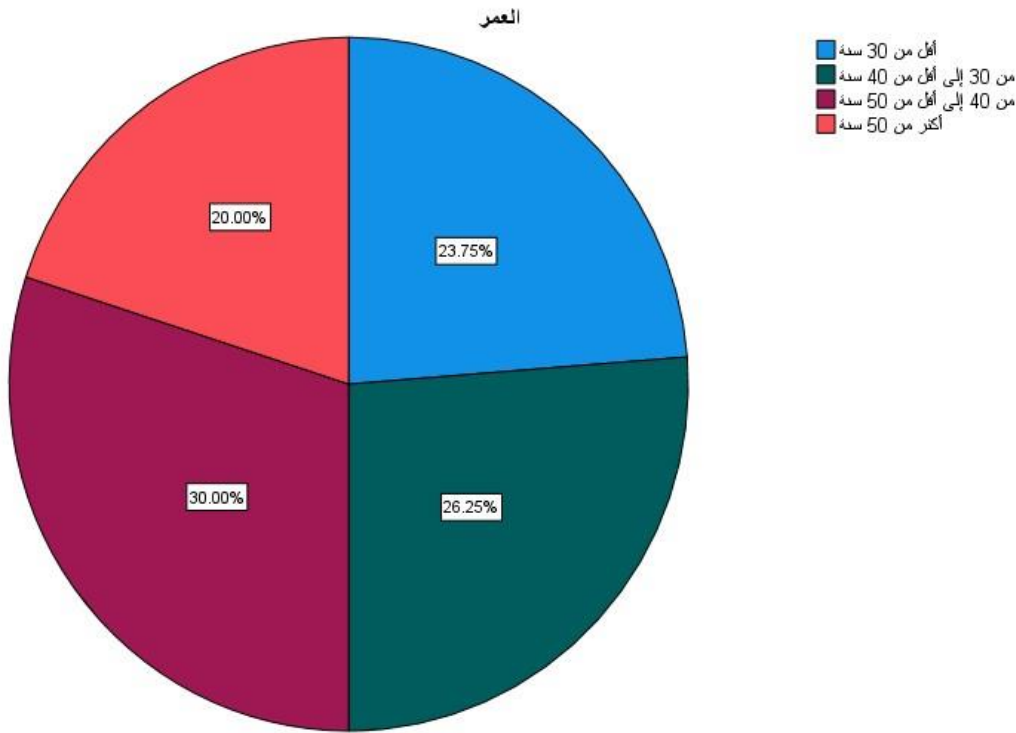
1-دراسة خصائص العينة من حيث البيانات الشخصية

حيث سيتم التعرف على الخصائص الشخصية لأفراد العينة التي تم توزيعها حسب متغير: العمر، المستوى التعليمي، نوع العميل، اسم البنك وعدد سنوات التعامل معه وسنتطرق فيما يلي إلى تفصيل هذه المتغيرات.

1-1-العمر:

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب العمر كما يلي:

الشكل رقم 03: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج spss

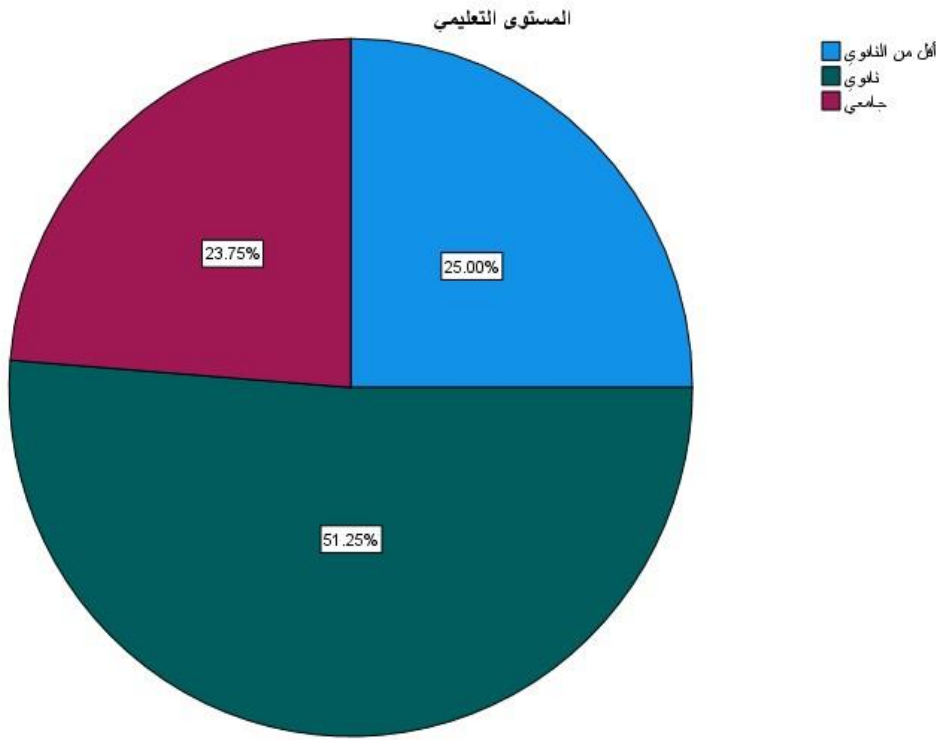
الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح أن أفراد العينة كانوا بالأكثرية بفئة عمرية من 40 إلى أقل من 50 سنة، اي بنسبة % 0.30 بما يعادل 24 فرد من أفراد عينة الدراسة اما بالنسبة لإعمار من 30 إلى أقل من 40 سنة تحصلت على نسبة 3.26% اي بتعداد 21 فرد اما الفئة العمرية أقل من 30 سنة، اي بنسبة % 8.23 بما يعادل 19 فرد اما بالنسبة لإعمار الاكثر من 50 سنة تحصلت على نسبة 0.20% اي بتعداد 16 فرد.

1-2-المستوى التعليمي

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي كما يلي:

الشكل رقم 04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج spss

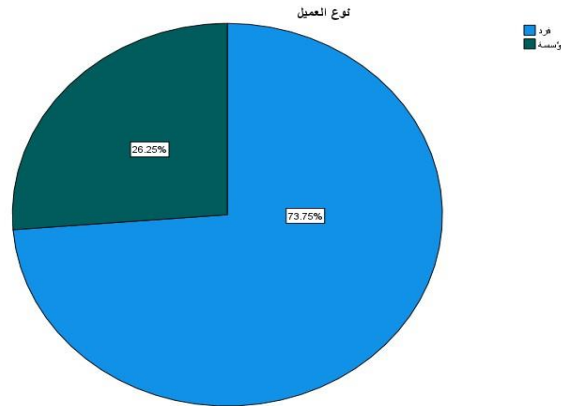
من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لشهادة الثانوي، حيث حازت على نسبة 2.51% من عينة الدراسة بما يعادل 41 فرداً، أما نسبة 0.25% فتخص أفراد العينة الذين ذوي شهادة أقل من ثانوي، والمقدر عددهم بـ 20 فرد، في حين أن نسبة 8.23% تخص أفراد العينة شهادتهم جامعية، والمقدر عددهم بـ 19 فرد نستنتج ان افراد العينة اغلبهم متعلمون.

1-3-نوع العميل

تم تبويب مفردات العينة إلى فئتين افراد ومؤسسات حسب الشكل التالي:

الشكل رقم 05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع العميل

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج spss

يظهر من خلال الجدول والشكل السابقين أن نسبة كبيرة من أفراد العينة أفراد عاديين، إذ بلغ عددهم 59 فردا بنسبة 8.73%، أما نسبة 3.26% فتخص أفراد العينة من نوع مؤسساتوالمقدر عددهم ب 21 فرد.

1- 4- عدد سنوات التعامل مع البنك النتائج موضحة في الجدول:

الجدول رقم 11: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات التعامل مع البنك

عدد سنوات التعامل مع البنك	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنتين	23	28.7%
من 2 إلى 5 سنوات	28	35.0%
أكثر من 5 سنوات	29	36.3%
المجموع	80	100.0%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج spss

يظهر من خلال الجدول والشكل السابق نجد عدد سنوات التعامل مع البنك كانت أكثر من 5 سنوات بلغ عددهم 29 فرد بنسبة 3.36%، أما نسبة 0.35% فتخص أفراد العينة عدد سنوات تعاملهم والمقدر عددهم ب 28 فرد، أما الأقل من سنة فقد بلغ عددهم 23 فرد بنسبة 7.28%.

2- تحليل فقرات الاستبيان:

تضمن هذا الجانب تحليل إجابات المستقصي منهم المتعلقة بمحاور الاستبيان، وذلك باستخدام المتوسط الحسابي لمعرفة درجة الموافقة على العبارات، والانحراف المعياري لمدى تشتت إجابات أفراد العينة عن متوسطها الحسابي.

2- 1- تحليل فقرات المحور الاول (الوعي واستخدام منتجات الصيرفة الإسلامية)

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

من أجل معرفة درجة الوعي لدى العملاء واستخدامهم منتجات الصيرفة الإسلامية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور وكذا تبيان اتجاهات الآراء درجة الموافقة لكل فقرة، وفي الأخير تحديد الاتجاه العام، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 12: تحليل فقرات المحور الاول

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	درجة الموافقة
0.594	2.66	1. لدي معرفة جيدة بالصيرفة الإسلامية.	مرتفعة
0.576	2.65	2. أثق أن منتجات الصيرفة الإسلامية متوافقة مع الشريعة.	مرتفعة
0.595	2.73	3. أستخدم حالياً خدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية.	مرتفعة
0.546	2.68	4. أشعر أن المنتجات الإسلامية تنافس المنتجات التقليدية من حيث الجودة.	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول رقم 12 والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة يتضح أن :

- ✓ الفقرة 01 " لدي معرفة جيدة بالصيرفة الإسلامية ": حصلت على انحراف معياري مقدر بـ 0.594، ومتوسط حسابي 66.2 وهو ينتمي إلى المجال 3-34.2، هو الذي يقابل درجة موافقة متوسطة، أي أن إجابات أفراد العينة تميل إلى الموافقة إلى معرفتهم الجيدة بالصيرفة الإسلامية
- ✓ الفقرة 02 " أثق أن منتجات الصيرفة الإسلامية متوافقة مع الشريعة.": بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 65.2 وهو ينتمي إلى المجال 3-34.2 هو الذي يقابل درجة موافقة مرتفعة، أي أن إجابات أفراد العينة تميل إلى الموافقة على ثقتهم ان منتجات الصيرفة الإسلامية متوافقة مع الشريعة، كما قدر الانحراف المعياري بـ 0.576
- ✓ الفقرة 03 " أستخدم حالياً خدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية.": بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 73.2 والذي ينتمي إلى المجال 3-34.2 من مجالات سلم ليكرت الثلاثي هو الذي يقابل درجة موافقة مرتفعة، أي أن إجابات أفراد العينة تميل إلى الموافقة على استخدام خدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية، أما الانحراف المعياري فقدر بـ 0.595
- ✓ الفقرة 04 " أشعر أن المنتجات الإسلامية تنافس المنتجات التقليدية من حيث الجودة.": المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي 68.2 وهو ينتمي إلى المجال 3-34.2، والذي يقابل درجة موافقة مرتفعة، وهو يعبر عن ميل آراء أفراد العينة أنه توجد موافقة على شعورهم أن المنتجات الإسلامية تنافس المنتجات التقليدية من حيث الجودة، كما قدر الانحراف المعياري بـ 0.546

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

سلم ليكرت الثلاثي، وهو يعبر عن ميل آراء أفراد العينة أنه توجد موافقة على نيتهم زيادة استخدامهم للمنتجات الإسلامية في المستقبل

✓ الفقرة 02" سأستخدم منتجات الصيرفة الإسلامية إذا تم تحسين الخدمات ": بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 75.2 وهو ينتمي إلى 3-34.2 هو الذي يقابل درجة موافقة وهو يعبر عن ميل آراء أفراد العينة أنه توجد موافقة على استخدام منتجات الصيرفة الإسلامية إذا تم تحسين الخدمات كما قدر الانحراف المعياري بـ 0.464

✓ الفقرة 03" سأتعامل أكثر مع الصيرفة الإسلامية إذا زادت حملات التوعية ": المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي 63.2 وهو ينتمي إلى المجال 3-34.2 هو الذي يقابل درجة موافقة، أي أن إجابات أفراد العينة تميل إلى الموافقة على تعاملهم أكثر مع الصيرفة الإسلامية إذا زادت حملات التوعية، كما قدر الانحراف المعياري بـ 0.582 تضح من الجدول رقم 14 أن المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور الثالث النوايا المستقبلية بلغ 6792.2 وهو يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات سلم ليكرت الثلاثي 3-34.2 هو الذي يقابل درجة موافقة، وهو يعبر عن ميل آراء أفراد العينة أنه توجد موافقة على نية استخدام منتجات الصيرفة الإسلامية مستقبلاً، ويتضح أيضاً أن قيمة الانحراف المعياري الكلي للمحور الثالث قد بلغت 0.38408 وهي أقل من الواحد، ما يعني وجود تشتت منخفض نسبياً في إجابات أفراد العينة على عبارات المحور .

تشير هذه النتائج إلى وجود توافق قوي بين أفراد العينة على نية استخدام منتجات الصيرفة الإسلامية مستقبلاً. هذه النتائج تعطي تأشيراً مهماً للبنوك العمومية خاصة، حيث يمكنها بناء استراتيجياتها المستقبلية فيما يتعلق بتوسيع نطاق العمل المصرفي الإسلامي على أساس هذه النية الإيجابية المتفق عليها من قبل شريحة واسعة من المستهلكين المحتملين.

المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

يتضمن هذا المبحث تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بدور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية لدى البنك محل الدراسة، وكذا مساهمتها في تمويل الاقتصاد وتفعيل النشاط الاقتصادي، إضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: مناقشة وتحليل النتائج

أولاً: بالنسبة لدور الودائع الإسلامية في تعبئة الموارد المالية على مستوى القطاع المصرفي والبنك محل الدراسة.

اعتمدت الدراسة على حجم الودائع الإسلامية ومعدل نموها نسبتها إلى إجمالي الودائع البنكية، كمؤشرات لدراسة مدى مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في الجزائر، وبعد عرض المعطيات المتعلقة بالقطاع المصرفي الجزائري، ثم البنك محل الدراسة، توصلنا إلى عدد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

1. تزايد حجم الودائع الإسلامية بشكل ملحوظ على مستوى القطاع المصرفي الجزائري خلال الفترة المدروسة، بالرغم من تناقص معدل نموها الذي قد يعود سببه إلى التحديات التي تواجهها الصيرفة الإسلامية في الجزائر بسبب حداثة التجربة خاصة في البنوك التقليدية، وانخفاض الوعي لدى العملاء في هذا المجال بشكل عام.
2. تضاعف حجم الودائع الإسلامية على مستوى النوافذ الإسلامية للبنوك العمومية، مما ينعكس إيجاباً على قدرة البنوك العمومية على تعبئة المزيد من المخزرات بالاعتماد على الودائع الإسلامية، حيث لاحظنا ارتفاع حصتها من هذه الودائع بشكل ملحوظ خلال فترة الدراسة، رغم استمرار هيمنة البنوك الإسلامية بسبب العامل التاريخي.
3. تنامي أهمية ودور الودائع الإسلامية في تعبئة الموارد المالية على مستوى القطاع المصرفي الجزائري، حيث ارتفعت نسبتها إلى مجموع الموارد المجمعّة من 3% سنة 2020 إلى 5.4% سنة 2023.
4. النمو الفائق لحجم الودائع لدى النافذة الإسلامية لبنك BNA حيث فاق هذا النمو نسبة 100% خاصة في السنوات الأولى لانطلاق التجربة، وبالرغم من تناقص هذه النسبة فيما بعد وضعف نسبة الودائع الإسلامية إلى إجمالي الودائع التي لم تتعدى 2%، إلا أن هذا النمو في حجم الودائع الإسلامية دليل على تزايد أهميتها لدى البنك والاعتماد عليها كأداة لتعبئة الموارد المالية، حيث تأخذ الودائع الإسلامية الجارية الحصة الأكبر.
5. نجاح البنك الوطني الجزائري في BNA في التسويق لمنتج الودائع الإسلامية، واستقطاب العملاء وتعزيز ثقتهم في هذه المنتجات، ويظهر ذلك من خلال وصول نسبة النمو إلى أكثر من 200% خلال السنة الأولى لانطلاق التجربة، كما يتضح ذلك على مستوى الوكالة محل الدراسة، حيث تضاعف عدد الحسابات الإسلامية بها وخاصة ودائع التوفير خلال مدة الدراسة، مما يزيد من قدرة النافذة الإسلامية للوكالة على جذب مدخرات الأفراد.

ثانياً: بالنسبة لدور التمويلات الإسلامية في تفعيل النشاط الاقتصادي على مستوى القطاع المصرفي والبنك محل الدراسة.

اعتمدت الدراسة على حجم التمويلات الإسلامية ومعدل نموها، ونسبتها إلى إجمالي التمويلات البنكية، كمؤشرات لدراسة مدى مساهمة الصيرفة الإسلامية في تفعيل النشاط الاقتصادي في الجزائر، وبعد عرض المعطيات المتعلقة بالقطاع المصرفي الجزائري، ثم البنك محل الدراسة، توصلنا إلى عدد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

- 1- ضعف معدل نمو حجم التمويلات الإسلامية على مستوى القطاع المصرفي الجزائري، مع تزايد حصة البنوك العمومية فيها بشكل ملحوظ، ويتضح هذا النمو البطيء أيضاً لدى البنك محل الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيغة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

2- يتركز التمويل بالصيغ الإسلامية في الجزائر على صيغ المداينات خاصة صيغتي الإجارة والسلم اللتان تشكلان ما نسبته أكثر من 70% ، في حين هناك غياب شبه تام لمنتجات تمويل الاستثمارات الحقيقية مثل المشاركة والمضاربة، وينطبق ذلك أيضا على الوكالة محل الدراسة حيث تأخذ صيغة المرابحة النسبة الأكبر، وقد يعود السبب إلى التعقيدات التي تنطوي عليها صيغ المضاربة والمشاركة، إضافة إلى نقص الوعي لدى العملاء وجهلهم بحقيقة هذا النوع من التمويل ، و يؤثر ذلك سلبا على درجة المساهمة الفعالة للتمويلات الإسلامية في تفعيل النشاط الاقتصادي.

3- تعتبر تجربة البنوك الإسلامية الناشطة في الجزائر في مجال تمويل الإستثمار متواضعة وهذا راجع بالأساس لضآلة مكانتها في القطاع المصرفي الجزائري، إلا أنها تبقى متميزة ولها آفاق واعدة، خاصة في ظل الوعي المتزايد بأهمية التمويل الإسلامي في الأوساط الجزائرية سواء السياسية أو الشعبية ليس فقط لاعتبارات شرعية وإنما اقتصادية كذلك.

4- تمثل نسبة توظيف الودائع الإسلامية مؤشرا إيجابيا لمشاركة هذا النوع من الودائع في تمويل وتفعيل النشاط الاقتصادي.

5- ارتفاع درجة الوعي باستخدام منتجات الصيرفة الإسلامية لدى عملاء وكالة BNA تقرت ، وثقتهم بشرعية هذه المنتجات، حيث يشكل الالتزام الديني أهم العوامل التي تساهم في الإقبال على منتجات الصيرفة الإسلامية.

المطلب الثاني: إختبار الفرضيات

يتم في هذا المطلب اختبار صحة الفرضيات التي انطقت منها الدراسة:

أولاً: اختبار الفرضية الأولى: تساهم الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي من خلال طرح منتجات وادوات مالية متنوعة ومبتكرة تتسم بالمرونة وتستجيب لاحتياجات مختلف القطاعات الاقتصادية

يتضمن نشاط الصيرفة الإسلامية على العديد من الأدوات والمنتجات التي تساهم في تعبئة المدخرات وتوظيفها في تمويل الاقتصاد، فالودائع الإسلامية بمختلف أنواعها إضافة إلى الصكوك الإسلامية وصناديق الاستثمار تلقى رواجاً كبيراً على مستوى الاقتصاد العالمي وهي تعتبر من أهم الأدوات الجاذبة والمستقطبة لإموال، ومن جهة أخرى تساهم صيغ التمويل الإسلامي المختلفة في تنشيط الاقتصاد بسبب تنوعها وملاءمتها لمختلف أوجه النشاط الاقتصادي، مما يثبت صحة الفرضية الأولى.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية: تساهم منتجات الصيرفة الإسلامية للنافذة الإسلامية لبنك BNA بشكل فعال في تعبئة الموارد المالية للبنك

توفر النافذة الإسلامية لبنك BNA تشكيلة متنوعة من صيغ الادخار والودائع الإسلامية، وقد شهد حجم هذه الودائع نمواً فائقاً خلال فترة الدراسة، فرغم التناقص الملحوظ في نسبة هذا النمو ، إلا أنها تبقى مرتفعة وهي تشير إلى الإقبال المتزايد على مختلف الحسابات الإسلامية في البنك ، كما يشير ذلك إلى نجاح البنك في استقطاب العملاء وتعزيز ثقتهم في المنتجات الإسلامية التي يقدمها، وبالتالي يمكن القول أن منتجات الصيرفة الإسلامية للنافذة الإسلامية لبنك BNA تساهم بشكل فعال في تعبئة الموارد المالية للبنك، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة: لا تساهم منتجات الصيرفة الإسلامية للنافذة الإسلامية لبنك BNA بشكل كاف في تفعيل النشاط الاقتصادي

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

وفر النافذة الإسلامية لبنك BNA صيغ متنوعة للتمويل الإسلامي الموجه لإفراد، المؤسسات والمهنيين، إلا أن مساهمة هذه الصيغ في تمويل الاقتصاد شهدت نموا ضعيفا ومتناقصا خلال فترة الدراسة، كما أن أغلب الصيغ المستعملة هي صيغ المدائيات مما يضعف دور التمويلات الإسلامية بشكل عام في تفعيل النشاط الاقتصادي، ويتوافق هذا الاستنتاج مع الفرضية الثالثة مما يثبت صحتها.

رابعا: اختبار الفرضية الرابعة: يساهم اقبال عملاء البنك محل الدراسة على التعامل بمنتجات الصيرفة الإسلامية بشكل كبير في تفعيل دورها في تعبئة الموارد وتنشيط الاقتصاد

أظهرت نتائج الاستبيان، ارتفاع درجة الوعي والتقبل من طرف عينة من عملاء بنك BNA اتجاه منتجات الصيرفة الإسلامية التي يعرضها البنك، كما أظهرت استعدادهم لزيادة التعامل بهذا النوع من المنتجات، مما سيساهم في توسيع نطاق العمل المصرفي الإسلامي في هذا البنك وبالتالي المساهمة بشكل أكبر في استقطاب حجم أكبر من الموارد والمدخرات وتوظيفها في تنشيط الاقتصاد، ويتوافق هذا مع مضمون الفرضية الرابعة مما يثبت صحتها.

خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لدور الصيفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية في البنك الجزائري " وكالة تقرت"

من خلال هذا الفصل الذي تمت فيه محاولة إسقاط الجانب النظري على بنك الوطني الجزائري وكالة تقرت فقد توصلت إلى عدة نتائج ذات أهمية للبنك فيما يخص دور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية على مستوى البنك والمساهمة في النشاط الاقتصادي، خلال فترة الدراسة 2020-2023 حيث اعتمدت على مؤشرات لقياس حجم الودائع وتمويلات (نسبة نمو الودائع الإسلامية، نسبة نمو تمويلات الإسلامية، نسبة الودائع وتمويلات الإسلامية إلى إجمالي ودائع وتمويلات القطاع المصرفي)، كما اعتمدنا على المقابلة والاستبيان لمعرفة مدى اقبال العملاء ورضاهم على خدمات المصرفية الإسلامية على مستوى الوكالة.

الخاتمة

خاتمة

خاتمة

أصبحت البنوك التقليدية تسعى جاهدة لدخول السوق المالي الإسلامي، الذي كان يقتصر فقط على البنوك الإسلامية. فكان الربح الكبير المتوقع من السوق والإقبال على المنتجات الإسلامية، من طرف العملاء الذين يرغبون في معاملات تتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية هما الدافعان الأساسيان لها.

وبعد صدور النظام 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020، الذي سمح بفتح نوافذ إسلامية داخل البنوك التقليدية. تبنت هذه الأخيرة مدخل التحول الجزئي عن طريق فتح فروع ووكالات إسلامية، وكذا تخصيص نوافذ إسلامية داخل البنك تقوم بتقديم منتجات تتوافق وأحكام الشريعة.

لقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من خلال الدراسة نعرضها فيم يلي:

- 1- البنوك الإسلامية عبارة عن مؤسسات مالية مصرفية تستمد مبادئها وقواعد عملها من الشريعة الإسلامية وتسعى لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة والعدالة الاجتماعية في المجتمع.
- 2- رغم حداثة تجربة الصيرفة الإسلامية في الجزائر، إلا أن هذه التجربة أظهرت نجاحاً طيباً في تحقيق أهدافها من حيث نمو عدد المصارف التقليدية التي أقدمت على ممارسة العمل المصرفي الإسلامي.
- 3- ساهمت النوافذ الإسلامية في زيادة انتشار النشاط المصرفي الإسلامي في الجزائر، حيث عرف نشاط الصيرفة الإسلامية ارتفاعاً ملحوظاً بعد فتح هذه النوافذ، ويظهر ذلك من خلال النمو المتصاعد لعدد الوكالات الإسلامية نسبة إلى إجمالي عدد الوكالات البنكية على مستوى القطاع المصرفي.
- 4- تساهم منتجات الصيرفة الإسلامية بشكل فعال في تعبئة الموارد المالية، إلا أن هذه المساهمة ما تزال ضعيفة مقارنة بالمنتجات التقليدية، ويعود ذلك أساساً للعامل التاريخي، بالنظر لحداثة هذه تجربة التعامل بهذه المنتجات خاصة بالنسبة للبنوك التقليدية.
- 5- تساهم منتجات الصيرفة الإسلامية بشكل كاف في تفعيل النشاط الاقتصادي، بسبب عزوف البنوك والنوافذ الإسلامية على التعامل بصيغ التمويل المبنية على المشاركة.
- 6- يساهم اقتناع العملاء وإقبالهم على التعامل بمنتجات الصيرفة الإسلامية، بشكل هام في تحسين دورها في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة ارتأت الدراسة على الخروج بمجموعة من التوصيات تتمثل في:

- ❖ الاستفادة من التجارب الرائدة في العمل المصرفي الإسلامي.
- ❖ ضرورة وضع ضوابط وتعليمات خاصة بتحول البنوك التقليدية كلياً أو جزئياً إلى العمل بالصيرفة الإسلامية.
- ❖ ضرورة التدرج في التحول إلى الصيرفة الإسلامية من الدخول إلى الصيرفة بشكل جزئي كفتح النوافذ والفروع والوكالات إلى التحول الكلي من خلال إقامة بنوك إسلامية تقدم منتجات تتوافق وأحكام الشريعة توفير الظروف المناسبة للتحول إلى الصيرفة الإسلامية سواء من الناحية القانونية، الإدارية والهيكلية.
- ❖ تكوين العاملين في النوافذ والوكالات والفروع الإسلامية لاكتساب الكفاءة في الصيرفة الإسلامية بشكل دوري ومستمر.
- ❖ المنافسة في تقديم الخدمات بالجودة والوقت والإبتكار، والعمل للإرتقاء بالأرباح، لجلب المتعاملين.
- ❖ ضرورة التواصل بين المؤسسات المالية الإسلامية والهيئات الرقابية والإشرافية من أجل إيجاد حلول للمشاكل التي تعترضها.
- ❖ ضرورة تبني البنك المركزي لمعايير هيئة المحاسبة والمراجعة AAOIFI في تنظيماته وتعليماته الخاصة بالصيرفة الإسلامية.

آفاق الدراسة

تحتاج هذه الدراسة كغيرها من الدراسات إلى بذل جهود إضافية خاصة مع الانتشار السريع للصيرفة الإسلامية ومع تنامي وتطور الصناعة المالية الإسلامية ككل، ومع استحالة الإمام بجميع جوانب الموضوع يمكن اقتراح المواضيع البحثية التالية:

- 1- تقييم تجربة الصيرفة الإسلامية في الجزائر مقارنة بتجارب دولية.
- 2- أثر ادخال أدوات رقمية مالية على توسع الصيرفة الإسلامية.
- 3- دور الصيرفة الإسلامية في دمج الفئات غير المتعاملة مع بنوك في نظام المالي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. خالد طاهري، لخضر الوصيف، دور النواذ الاسلامية في توطين المصرفية الإسلامية (تجارب بعض الدول)، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد 09 العدد 02 السنة 2024، ص384
2. فؤاد بن حدو، الصيرفة الإسلامية، موسوعة علمية عن آلية عمل البنوك الإسلامية، عمان، الأردن، البوابة الشمالية للجامعة الأردنية، ط1، 2021، ص: 22.
3. محمود حسن الصوان، أساسيات العمل المصرفي، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001، ص: 92
4. حسن سالم العامري، المصارف الإسلامية ودورها في تعزيز القطاع، ورقة مقدمة لمؤتمر مستجدات العمل المصرفي سوريا في ضوء التجارب العالمية المنعقد بدمشق، سوريا. 2005
5. طارق الله خان وآخرون، التحديات التي تواجه العمل المصرفي الإصلاحي، ب ط، البنك الإسلامي للتنمية، 1998، ص17
6. القرآن الكريم، سورة الاعراف، الآية. 157:
7. حربي محمد العريقان، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010 ص96.
8. لعربي فاطمة الزهراء، بن شني عبد القادر، تبني مفهوم البنوك الاسلامية من خلال اعتماد العمليات المصرفية التشاركية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمة المجلد 05 العدد 03 السنة 2020 ص52-53
9. يحيى الهام وآخرون، المصارف الاسلامية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة فب الاقتصاد الاسلامي، مجلة الحقيقة، المجلد 38، 2016 ص568
10. مع الإشارة إلى بعض التجارب العربية والغربية (فلاق علي، سامي رشيد، النواذ الإسلامية والفروع الإسلامية في البنوك التقليدية مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع العدد 2، ص165
- شاهيناز بدرابي، عائشة عوار، إسهامات الصيرفة الإسلامية في النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 2011-2019
11. مجلة طنبه للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد: 04 العدد 02 عدد خاص.
12. مداس حبيبة، جودي ليلي، النواذ الإسلامية منهج لتبني خدمات الصيرفة الإسلامية في البنوك التقليدية دراسة تجربة النافذة الإسلامية في بنك الإسكان والتجارة والتمويل-الجزائر-، مجلة دراسات في النالية الإسلامية والتنمية، العدد 7، 2023، ص70.
13. شاهيناز بدرابي، عائشة عوار، إسهامات الصيرفة الإسلامية في النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 2011-2019
14. مجلة طنبه للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد: 04 العدد 02 عدد خاص.
15. مداس حبيبة، جودي ليلي، النواذ الإسلامية منهج لتبني خدمات الصيرفة الإسلامية في البنوك التقليدية دراسة تجربة النافذة الإسلامية في بنك الإسكان والتجارة والتمويل-الجزائر-، مجلة دراسات في النالية الإسلامية والتنمية، العدد

قائمة المراجع

- 7، 2023، ص 70.
16. محمد عبد الوهاب، شاني أطروحة دكتوراه بعنوان أثر منتجات الصيرفة الإسلامية في الجزائر على استقطاب الأموال خارج القطاع المصرفي – دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية – جامعة الجلفة السنة الجامعية 2024/2023
17. مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة -المجلد 06، العدد 01(2023)
18. ابراهيم الكرسانة، البنوك الإسلامية: الإطار المفاهيمي والتحديات، معهد السياسات الاقتصادية، صندوق النقد العربي، أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة، 2013، ص 04، ص 05.
19. الوادي، محمود. سمحان حسين المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الطبعة الأولى، دار المسيرة الأردن عمان، 2007 ص 271
20. بن حمزة خالد، بن دحمان عمر، الودائع الاستثمارية في الصيرفة الإسلامية الجزائرية، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية المجلد 14 العدد 5 السنة 2022 ص ص 475-476
21. غريبي حمزة، وفاء جبلاحي، الصكوك الإسلامية أنواعها ومخاطرها، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي العدد 03 السنة 2018 ص 138 غريبي حمزة، وفاء جبلاحي، الصكوك الإسلامية أنواعها ومخاطرها، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي العدد 03 السنة 2018 ص 138
22. سليمان ناصر، عواطف محسن) 23-24 فيفري 2011(تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالصيغ المصرفية الإسلامية الملتقى الدولي حول الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، غرداية.
23. موسى عمر مبارك موسى أبو محييميد) 2008(. مخاطر صبغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كتابة رأس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل 2 الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية الاردن.
24. موسى محمد شهادة) 2011(. مدى نجاعة البنوك الإسلامية وتغلغلها في الاقتصاد الفلسطيني جامعة هولندا الحرة
25. ميدون سيساني، إسماعيل بن قانة) 2018(. آفاق البنوك الإسلامية في العالم مع الإشارة للتجربة الجزائرية المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية المجلد 05 العدد 03).
26. زبير عياش، أمينة بومعزة و فطيمة الزهراء فنازي دراسة بعنوان تقييم مساهمة البنوك الإسلامية الناشطة في الجزائر في تمويل الاستثمار الوطني – دراسة حالة بنكي البركة والسلام – جامعة الوادي 2020 زبير عياش، أمينة بومعزة و فطيمة الزهراء فنازي دراسة بعنوان تقييم مساهمة البنوك الإسلامية الناشطة في الجزائر في تمويل الاستثمار الوطني – دراسة حالة بنكي البركة والسلام – جامعة الوادي 2020
27. حنيش أحمد، عباسي ابراهيم، دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتمويل التنمية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد 2 السنة 2017 ص 136
28. حنيش أحمد، عباسي إبراهيم، دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتمويل التنمية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد 2 السنة 2017 ص 134.
30. الغزالي عبد الحميد أساسيات الاقتصاديات النقدية وضعياً وإسلامياً مع الإشارة إلى الأزمة المالية العالمية. بدون طبعة دار النشر للجامعات مصر القاهرة 2009459

قائمة المراجع

31. سليمان ناصر، التجربة البنوك الإسلامية في الجزائر دراسة تقييمية عامة دار ألفا للوثائق النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر 2022، ص 15-16.
32. سليمة بن زكة، عز الدين شرون، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي المجلد 10 العدد 02 السنة 2022 ص 294
33. نشرة التمويل الإسلامي في الدول العربية صندوق النقد العربي، العدد الثاني (نوفمبر 2021) ص 04.
34. نور إسلام معروف-محمد بلبية، إدارة السيولة في النوافذ الإسلامية من خلال منتجات الصيرفة الإسلامية وعلاقتها بالمقاصد المالية في ظل النظام (20-02)، مجلة الاحياء، المجلد 23 العدد 33 أكتوبر 2023،
35. بنك الجزائر، التقرير السنوي 2023، جوان 2024، ص 46.

المراجع باللغة الإنجليزية:

الموقع الرسمي للبنك-7a85d8%a7-%d9%81%d9%8a%d9%85%
31/05/2025. %d9%8a%d8%ae%d8%b5/ https: www.bank-of-algeria.dz/wp-
content/uploads/2023/11/rapport: 2025/05/04

تم الاطلاع الموقع الرسمي لبنك الجزائر BA-2022-Fr.pdf

هشام هندامي هويدي، الاحصاء المعلمي والالمعلمي، متاح في

Http: www// 08. DrHisham/ htm com. husseinmardan.

قائمة الملاحق

الملحق 01: الاستبيان إستبيان

سيدي الفاضل، سيدي الفاضلة:

في إطار تحضير مذكرة ماستر بعنوان:

«**دور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الإقتصادي**»

أرجو من حضرتكم المشاركة والمساهمة في إثراء موضوع بحثنا من خلال تفضلكم بالإجابة على جملة من الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة، وهذا سعياً منا لمعرفة وجهة نظركم في موضوع دراستنا.

ونظراً لأهمية هذه الدراسة في توضيح وتحليل موضوع البحث أو ما سيترتب عليها من إجابة للتساؤلات المطروحة، نطمح بأنكم سوف تلبون هذا الطلب من خلال إجاباتكم واهتمامكم، ويندرج هذا في إطار البحث العلمي .

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على مساهمتكم في تعزيز موضوع البحث.

ملاحظة: تكون الإجابة بوضع علامة (x) في المكان المناسب
المحور الأول: المعلومات الشخصية

قائمة الملاحق

	أقل من 30 سنة	العمر
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	
	أكثر من 50 سنة	
	أقل من الثانوي	المستوى التعليمي
	ثانوي	
	جامعي	
	فرد	نوع العميل
	مؤسسة	
	BNA	اسم البنك
	BEA	
	أقل من سنتين	عدد سنوات التعامل مع البنك
	من 2 إلى 5 سنوات	
	أكثر من 5 سنوات	

المحور الثاني: الوعي واستخدام منتجات الصيرفة الإسلامية

غير موافق	محايد	موافق	العبرة
			لدي معرفة جيدة بالصيرفة الإسلامية.
			أثق أن منتجات الصيرفة الإسلامية متوافقة مع الشريعة.
			أستخدم حالياً خدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية.
			أشعر أن المنتجات الإسلامية تنافس المنتجات التقليدية من حيث الجودة.

قائمة الملاحق

المحور الثالث: أسباب الإقبال أو العزوف

العبرة	موافق	محايد	غير موافق
الالتزام الديني هو سبب رئيسي لاستخدامي الصيرفة الإسلامية			
المنتجات الإسلامية تقدم مزايا مالية تنافسية			
هناك نقص في التوعية بمنتجات الصيرفة الإسلامية			
أعتقد أن تكاليف منتجات الصيرفة الإسلامية أعلى من التقليدية			
أشكك في موافقة منتجات الصيرفة الإسلامية للشريعة الإسلامية			

رابعاً: النوايا المستقبلية

العبرة	موافق	محايد	غير موافق
أنوي زيادة استخدامي للمنتجات الإسلامية في المستقبل.			
سأستخدم منتجات الصيرفة الإسلامية إذا تم تحسين الخدمات			
سأتعامل أكثر مع الصيرفة الإسلامية إذا زادت حملات التوعية.			

أسئلة مفتوحة (اختياري):

ما هي اقتراحاتك لتحسين منتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية؟

.....
.....
.....

هل هناك منتج أو خدمة معينة ترغب أن يوفرها البنك عبر الصيرفة الإسلامية؟

.....
.....
.....
.....

شكراً على تعاونكم.

Frequencies

الملحق رقم) 02 : الخصائص الديمغرافية

	Statistics			الانحراف المعياري
	Valid	Missing	المتوسط	
العمر	80	0	2.46	1.067
المستوى التعليمي	80	0	1.99	.703
نوع العميل	80	0	1.26	.443
اسم البنك	80	0	1.40	.493
عدد سنوات التعامل مع البنك	80	0	2.08	.808
لدي معرفة جيدة بالصيرفة الإسلامية.	80	0	2.66	.594
أثق أن منتجات الصيرفة الإسلامية متوافقة مع الشريعة.	80	0	2.65	.576
أستخدم حالياً خدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية.	80	0	2.73	.595

قائمة الملاحق

أشعر أن المنتجات الإسلامية تنافس المنتجات التقليدية من حيث الجودة.	80	0	2.68	.546
الالتزام الديني هو سبب رئيسي لاستخدامي الصيرفة الإسلامية	80	0	2.78	.527
المنتجات الإسلامية تقدم مزايا مالية تنافسية	80	0	2.68	.546
هناك نقص في التوعية بمنتجات الصيرفة الإسلامية	80	0	2.68	.569
أعتقد أن تكاليف منتجات الصيرفة الإسلامية أعلى من التقليدية	80	0	2.44	.653
أشكك في موافقة منتجات الصيرفة الإسلامية للشريعة الإسلامية	80	0	1.93	.708
أنوي زيادة استخدامي للمنتجات الإسلامية في المستقبل.	80	0	2.66	.550
سأستخدم منتجات الصيرفة الإسلامية إذا تم تحسين الخدمات	80	0	2.75	.464
سأتعامل أكثر مع الصيرفة الإسلامية إذا زادت حملات التوعية.	80	0	2.63	.582
ما هي اقتراحاتك لتحسين منتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية؟	80	0		
هل هناك منتج أو خدمة معينة ترغب أن يوفرها البنك عبر الصيرفة الإسلامية؟	80	0		

العمر

	Frequency	Valid Percent	Cumulative Percent
	Percent		

قائمة الملاحق

Valid	أقل من 30 سنة	19	23.8	23.8	23.8
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	21	26.3	26.3	50.0
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	24	30.0	30.0	80.0
	أكثر من 50 سنة	16	20.0	20.0	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

المستوى التعليمي

	Frequency	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20	25.0	25.0
أقل من الثانوي	41	51.2	76.3
ثانوي	19	23.8	100.0
جامعي	80	100.0	
Total			

نوع العميل

	Frequency	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	59	73.8	73.8
فرد	21	26.3	100.0

قائمة الملاحق

مؤسسة	80	100.0	100.0
Total			

اسم البنك

		Frequency	Valid Percent	Cumulative Percent
		Percent		
Valid	BNA	48	60.0	60.0
	BEA	32	40.0	100.0
	Total	80	100.0	100.0

عدد سنوات التعامل مع البنك

		Frequency	Valid Percent	Cumulative Percent
		Percent		
Valid	أقل من سنتين	23	28.7	28.7
	من 2 إلى 5 سنوات	28	35.0	63.7
	أكثر من 5 سنوات	29	36.3	100.0
	Total	80	100.0	100.0

الملحق رقم) 03: احصائيات وصفية لمحاور الدراسة

قائمة الملاحق

	Statistics			الانحراف المعياري
	Valid	Missing	المتوسط	
العمر	80	0	2.46	1.067
المستوى التعليمي	80	0	1.99	.703
نوع العميل	80	0	1.26	.443
اسم البنك	80	0	1.40	.493
عدد سنوات التعامل مع البنك	80	0	2.08	.808
لدي معرفة جيدة بالصيرفة الإسلامية.	80	0	2.66	.594
أثق أن منتجات الصيرفة الإسلامية متوافقة مع الشريعة.	80	0	2.65	.576
أستخدم حالياً خدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية.	80	0	2.73	.595
أشعر أن المنتجات الإسلامية تنافس المنتجات التقليدية من حيث الجودة.	80	0	2.68	.546
الالتزام الديني هو سبب رئيسي لاستخدامي الصيرفة الإسلامية	80	0	2.78	.527
المنتجات الإسلامية تقدم مزايا مالية تنافسية	80	0	2.68	.546
هناك نقص في التوعية بمنتجات الصيرفة الإسلامية	80	0	2.68	.569
أعتقد أن تكاليف منتجات الصيرفة الإسلامية أعلى من التقليدية	80	0	2.44	.653
	80	0	1.93	.708

قائمة الملاحق

أشكك في موافقة منتجات الصيرفة الإسلامية للشريعة الإسلامية	80	0	2.66	.550
أنوي زيادة استخدامي للمنتجات الإسلامية في المستقبل	80	0	2.75	.464
سأستخدم منتجات الصيرفة الإسلامية إذا تم تحسين الخدمات	80	0	2.63	.582
سأتعامل أكثر مع الصيرفة الإسلامية إذا زادت حملات التوعية	80	0		
ما هي اقتراحاتك لتحسين منتجات وخدمات الصيرفة الإسلامية؟	80	0		
هل هناك منتج أو خدمة معينة ترغب أن يوفرها البنك عبر الصيرفة الإسلامية؟				

لدي معرفة جيدة بالصيرفة الإسلامية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	5	6.3	6.3	6.3
محايد	17	21.3	21.3	27.5
موافق	58	72.5	72.5	100.0
Total	80	100.0	100.0	

أثق أن منتجات الصيرفة الإسلامية متوافقة مع الشريعة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	4	5.0	5.0	5.0

قائمة الملاحق

محايد	20	25.0	25.0	30.0
موافق	56	70.0	70.0	100.0
Total	80	100.0	100.0	

أستخدم حالياً خدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	6	7.5	7.5	7.5
محايد	10	12.5	12.5	20.0
موافق	64	80.0	80.0	100.0
Total	80	100.0	100.0	

أشعر أن المنتجات الإسلامية تنافس المنتجات التقليدية من حيث الجودة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	3.8	3.8	3.8
محايد	20	25.0	25.0	28.7
موافق	57	71.3	71.3	100.0

قائمة الملاحق

Total	80	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

الالتزام الديني هو سبب رئيسي لاستخدامي الصيرفة الإسلامية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	4	5.0	5.0	5.0
محايد	10	12.5	12.5	17.5
موافق	66	82.5	82.5	100.0
Total	80	100.0	100.0	

المنتجات الإسلامية تقدم مزايا مالية تنافسية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	3.8	3.8	3.8
محايد	20	25.0	25.0	28.7
موافق	57	71.3	71.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

قائمة الملاحق

هناك نقص في التوعية بمنتجات الصيرفة الإسلامية

	Frequency	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	4	5.0	5.0
محايد	18	22.5	27.5
موافق	58	72.5	100.0
Total	80	100.0	100.0

أعتقد أن تكاليف منتجات الصيرفة الإسلامية أعلى من التقليدية

	Frequency	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	7	8.8	8.8
محايد	31	38.8	47.5
موافق	42	52.5	100.0
Total	80	100.0	100.0

أشكك في موافقة منتجات الصيرفة الإسلامية للشريعة الإسلامية

	Frequency	Valid Percent	Cumulative Percent

قائمة الملاحق

Valid	غير موافق	23	28.7	28.7	28.7
	محايد	40	50.0	50.0	78.8
	موافق	17	21.3	21.3	100.0
Total		80	100.0	100.0	

أنوي زيادة استخدامي للمنتجات الإسلامية في المستقبل

		Frequency	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	3.8	3.8
	محايد	21	26.3	30.0
	موافق	56	70.0	100.0
Total		80	100.0	100.0

سأستخدم منتجات الصيرفة الإسلامية إذا تم تحسين الخدمات

		Frequency	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	1.3	1.3
	محايد	18	22.5	23.8
	موافق	61	76.3	100.0
Total		80	100.0	100.0

قائمة الملاحق

سأتعامل أكثر مع الصيرفة الإسلامية إذا زادت حملات التوعية

	Frequency	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	4	5.0	5.0
محايد	22	27.5	32.5
موافق	54	67.5	100.0
Total	80	100.0	100.0

CONTENU

Error! Bookmark not defined.	الملخص:
Error! Bookmark not defined.	قائمة المحتويات
Error! Bookmark not defined.	قائمة الجداول:

قائمة الملاحق

قائمة الأشكال	Error! Bookmark not defined.
قائمة الملاحق	Error! Bookmark not defined.
المقدمة:	
1	
تمهيد:	
7	
المبحث الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية وخصائصها	
8	
8المطلب الأول: مفهوم ومبادئ الصيرفة الإسلامية	
المطلب الثاني: اشكال ممارسة اعمال الصيرفة الإسلامية	
12	
المطلب الثالث: أدوات ومنتجات الصيرفة الإسلامية	
15	
اولا: المنتجات الخاصة بتعبئة المدخرات	
16	
ثانيا: المنتجات الخاصة بالتمويل	
18	
المبحث الثاني: مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي	
21	
المطلب الاول : دور منتجات الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية	
21	
المطلب الثاني: دور منتجات الصيرفة الإسلامية في تفعيل النشاط الاقتصادي	
23	
المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية	
26	
المطلب الاول :عرض الدراسات السابقة	
26	
32المطلب الثاني :مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية	
خلاصة الفصل الاول:	
34	
تمهيد	
36	
37المبحث الاول: الطريقة والأدوات المستخدمة	
المطلب الاول : التعريف بالمجتمع وعينة الدراسة	
37	
اولا: التعريف بمجتمع الدراسة	Error! Bookmark not defined.7
1	Error! Bookmark not defined

قائمة الملاحق

2Error! Bookmark not defined. هيكل السوق المصرفي الإسلامي في الجزائر
41ثانيا: التعريف بعينة الدراسة
42المطلب الثاني: التعريف بمتغيرات ومنهج الدراسة
42الفرع الاول : متغيرات الدراسة
43الفرع الثاني : منهج وأداة الدراسة
44المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
44المطلب الاول : منتجات الصيرفة الإسلامية لدى البنوك محل الدراسة
46المطلب الثاني: تقييم مساهمة الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتفعيل النشاط الاقتصادي في الجزائر
57المطلب الثالث: قياس مدى اقبال العملاء على منتجات الصيرفة الإسلامية لدى البنوك محل الدراسة
72المبحث الثالث: مناقشة وتحليل النتائج النتائج واختبار الفرضيات
72المطلب الاول: مناقشة وتحليل النتائج
72المطلب الثاني : اختبار الفرضيات
74خلاصة الفصل الثاني :
76خاتمة
76نتائج اختبار الفرضيات :
76التوصيات:
77أفاق الدراسة :
79المراجع باللغة العربية :
81المراجع باللغة الانجليزية:

قائمة الملاحق

87.....	المعلق 01.....
	: الملحق رقم 02
87
90.....	الملحق رقم 03